

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم
الذات والتحصيل الدراسي لدي عينه من أطفال

المؤسسات الايوائية

رندا السيد أحمد علي محمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

عبير محمد كمال عوض عبدالله الديب

مدير شؤون التعليم والطلاب

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الخامس - العدد الأول - مسلسل العدد (٩) - يناير ٢٠١٩

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدي عينه من أطفال المؤسسات

الايوائية

عبير محمد كمال عوض عبدالله الديب

مدير شؤون التعليم والطلاب

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

رندا السيد أحمد علي محمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلي الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي بمكوناته ومفهوم الذات بمكوناته والتحصيل الدراسي لدي عينه من أطفال المؤسسات الأيوائية، ومعرفة الفروق في الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي التي ترجع إلي العمر الزمني وسبب الإيداع، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً من الأطفال الذكور المودعين بالمؤسسات الأيوائية - مدينة الزقازيق - محافظة الشرقية، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: إختبار الذكاء غير اللفظي (طه المستكاوي، ٢٠٠٠)، مقياس الذكاء الاجتماعي (عبير كمال، ٢٠١٥)، مقياس مفهوم الذات (عبير كمال، ٢٠١٠)، وقد اعتمدت الباحثتان علي المنهج الوصفي، وللتأكد من صحة الفروض أو عدم صحتها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون - ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام معادلة كرسكال وليز.

وأسفرت نتائج الدراسة علي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجات الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي ودرجات مفهوم الذات الفرعية والدرجة الكلية.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجات الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجات الفرعية والدرجة الكلية لمفهوم الذات والتحصيل الدراسي.
- عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدي أطفال المؤسسات الأيوائية ترجع إلي (العمر الزمني - وسبب الإيداع).

• عدم وجود فروق في مفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الايوائية ترجع إلي (العمر الزمني- وسبب الایداع).

• عدم وجود فروق في التحصيل الدراسي لدى أطفال المؤسسات الايوائية ترجع إلي (العمر الزمني- وسبب الایداع).

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، مفهوم الذات، التحصيل الدراسي، المؤسسات الايوائية.

مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو؛ حيث تعد هذه المرحلة حجر الأساس في حياة الانسان ولها تأثيرها الكبير في حياة الشخص المستقبلية، وتحديد تفاعله مع الآخرين وعلاقته بمجتمعه ولان أطفال اليوم هم رجال المستقبل كان من الضروري إعطاء الطفل قدرأ من الاهتمام، ويعد الاهتمام بالطفولة من القضايا القومية التي ترتبط ببناء مستقبل المجتمع، لذا فإن أي مجتمع يتطلع إلى التقدم والرفي ينبغي أن يضع قضية تنمية الطفل في المقام الأول من اهتمامه.

وبالرغم من الاهتمام المتزايد في السنوات الأخيرة بقضية الطفولة، الا أن هناك العديد من الأطفال يتعرضون إلي النذب ويعيشون في ظروف صعبة ألا وهم الأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية بسبب تعرض الاسرة لبعض الظروف التي تقودها إلي إيداع الأطفال في إحدى المؤسسات الايوائية(بسبب وفاة أحد الوالدين أو كلاهما- أو لان الطفل مجهول النسب-أو لسوء الحالة الاقتصادية للأسرة)، ولرعاية هؤلاء الأطفال قامت الدولة بإنشاء العديد من دور الرعاية (المؤسسات الايوائية) بمختلف محافظات جمهورية مصر العربية، وتعتبر المؤسسات الايوائية بالنسبة لهؤلاء الأطفال النافذة التي يطلون منها علي المجتمع باعتبارها المكون الرئيسي لعملية التنشئة الاجتماعية كونها بديلاً عن الاسرة الطبيعية.

وعلى الرغم من الجهود المادية والمعنوية التي تبذل في المؤسسات الايوائية إلا أنها ليست بديلاً عن البيئة الأسرية الطبيعية؛ مما يجعل المودعين في هذه المؤسسات في حاجة إلى الحب والتقدير، والأمن النفسي، والشعور بالانتماء وغيرها من الاحتياجات التي تلعب دورأ أساسياً في تشكيل الشخصية السوية (عز الدين، ٢٠٠٨ : ٤).

ويعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة (محمد الديب، ٢٠٠٤: ٢١).

ويعد الذكاء الاجتماعي من الأبعاد الهامة في الشخصية، لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، حيث يرى جاردنر (١٩٩٧): أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الآخرين ومعرفة دوافعهم وكيفية أدائهم لأعمالهم، وكيفية التعاون معهم، ويتضمن أيضاً القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية، وفهم المؤشرات الاجتماعية الدقيقة، وبناء العلاقات الاجتماعية الناجحة (أحمد الزق، ٢٠٠٦: ٢١٠).

وتوضح سحر فتحي (٢٠٠٦): أن نقص الذكاء الاجتماعي لدى الطفل ينتج عنه مشكلات أكاديمية وانفعالية وسلوكية واجتماعية كثيرة تؤثر في تواقفه مع من حوله.

ومن خلال البحث في مفهوم الذات نجده ينشأ مع بداية النشأة الاجتماعية للطفل أي عندما يتبادل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (فؤاد البهي السيد، السيد عبد الرحمن، ١٩٩٩: ٤٦).

ويؤكد علماء النفس علي أن الخبرات المؤلمة في الطفولة تكسب مواقف يدرك الطفل فيها عدم تقبله مما يشعره بعدم الطمأنينة والتعاسة وكلها خبرات مؤلمة تنمي الاستعداد للقلق وتكوين مفهوم سلبي للذات مما يؤثر علي توافق الطفل في مراحل حياته التالية، فالطلاق أو موت أحد الوالدين أو التفكك الأسري واضطراب العلاقات بين الزوجين جميعها مسببات قد تؤثر علي سمات شخصية الأبناء من حيث تواقفهم النفسي ومفهومهم عن ذواتهم (راوية دسوقي، ١٩٩٦: ١٨-١٩).

ولذلك يجب الاهتمام بدراسة مفهوم الذات بحكم أنه يمثل محوراً أساسياً في بناء الشخصية ويشكل إطاراً مرجعياً لفهمها (السيد السمدوني، ١٩٩٤: ٤٥١).

وللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة الفرد، حيث أن التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي يعتبر المعبر الرسمي لاختيار نوع الدراسة والمهنة المستقبلية، وبالتالي يحدد دورة الاجتماعي ومكانه الفرد الاجتماعية وتحقيق طموحه وتقديره لذاته.

تتبدى مشكلة الدراسة الحالية في التزايد الملحوظ الذى يشهده المجتمع المصري في أعداد الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والمودعين بالمؤسسات الإيوائية سواء الحكومية أو الأهلية على حد سواء وتشير تقارير المركز القومي للتعبة العامة والأحصاء ٢٠١٧ م أن في جمهورية مصر العربية عدد (١٢٨٧) مؤسسة وجمعية لنشاط الايتام وعدد (٤٦٨) مؤسسة ايواء للأيتام نسبة اشغال ٦٩,٨٣%، يوجد في محافظة الجيزة وحدها بها عدد (٧٠) مؤسسة إيوائية والمقيمين بها عددهم (١٤٧٩) وعدد (١٢) دور حضانات إيوائية والمقيمين بها (١٢٢٠) إجمالي المودعين في المؤسسات الإيوائية في محافظة الجيزة هم (٢٦٩٩) مودع وفي محافظة القاهرة يوجد (١١٨) مؤسسة يقيم بها (٣٣٩٩) مودع ، الأمر الذى يزداد معه الوقوع في الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية نتيجة لإخفاق بعض المؤسسات الحكومية والأهلية على حد سواء في دورها المنوط به تقديم الخدمات لهؤلاء الأطفال، حيث أظهر نتائج الدراسات مثل دراسة دعاء منير (٢٠١٤)، ودراسة رانويان جوزيف (٢٠١٤)، وكذلك دراسة راندا محمود (٢٠١٥) ارتفاع معدلات القلق النفسي والاجتماعي للأطفال المقيمين بها بسبب عدم جودة الخدمات المقدمة لهم (فى إيهاب عبدالمنعم، ٢٠١٧).

ويعد أطفال المؤسسات الإيوائية من الفئات التي تتطلب الوقوف على قدراتهم العقلية ومفهومهم لذواتهم، حيث ان الدراسات السابقة اهتمت هذه الفئة وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الاكاديمية من حيث استراتيجيات التدريس المناسبة لهم، وكذلك أساليب التقويم وتحصيلهم الدراسي حيث يسمح لهما الالتحاق بالمدارس العادية التي تناسب مع أعمارهم وقدراتهم.

ويعد الذكاء الاجتماعي متطلباً هاماً للنجاح في الحياة الاجتماعية والأكاديمية، حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت لبحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات الأخرى إلى أهمية الذكاء الاجتماعي في حياة الفرد من الناحية الاجتماعية والأكاديمية مثل دراسة أمال القلازنى (١٩٩٤)، ودراسة إبراهيم المغازى (٢٠٠٣)، ودراسة المنابري (٢٠١٠): والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأصالة والذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب.

كما أظهرت دراسة أحمد الغول (١٩٩٣)، ودراسة عادل العدل (١٩٩٨)، ودراسة عماد الزغول (٢٠١٦):
وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات.

وعليه تسعى الدراسة الحالية لبحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكلاً من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية.

ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأطفال (عينة الدراسة) في مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم في مقياس مفهوم الذات؟
٢. هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأطفال (عينة الدراسة) في مقياس الذكاء الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأطفال (عينة الدراسة) في مقياس مفهوم الذات وتحصيلهم الدراسي؟
٤. هل توجد فروق إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية يرجع إلي العمر الزمني؟
٥. هل توجد فروق إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية يرجع إلى سبب الإيداع؟
٦. هل توجد فروق إحصائية في مفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية يرجع إلي العمر الزمني؟
٧. هل توجد فروق إحصائية في مفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية يرجع إلى سبب الإيداع؟
٨. هل توجد فروق إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية يرجع إلي العمر الزمني؟
٩. هل توجد فروق إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية يرجع إلى سبب الإيداع؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلي:

- تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكلاً من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية.
- تحديد الفروق في الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي التي ترجع إلي العمر الزمني (٩-١٠-١١-١٢)، وسبب الإيداع (مجهول النسب- يتيم- سوء الحالة الاقتصادية والاسرية).
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:
- تناولها لعينة لم تحظي باهتمام الدراسات العربية والأجنبية على حدٍ سواء وذلك في حدود ما أطلعت عليه الباحثتان والتي تناولت دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعية ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.
 - الإسهام في إثراء النظري للذكاء الاجتماعي (لدى عينة من الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية) والذي يعد من أهم الذكاءات المؤثرة في التفاعل الاجتماعي للفرد مع الآخرين.
 - يمكن أن تساعد المرشدين التربويين في وضع البرامج الوقائية والعلاجية لبعض المشكلات السلوكية التي تواجهها الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية مراعية نكائهم الاجتماعي ومفهوم الذات لديهم.
 - الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توجيه نظر الباحثين إلي أهمية تلك المتغيرات، والعمل علي تنميتها لدى نفس عينة الدراسة (الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية)؛ حيث أن متغيرات الدراسة الحالية قابلة للتنمية من خلال البرامج التدريبية.

التعريفات الإجرائية:

- (١) **الذكاء الاجتماعي:** قدرة الفرد على التصرف بكفاءة اجتماعية نحو مسؤوليته الاجتماعية تجاه الجماعة التي ينتمي إليها والتعاطف معهم وذلك في ضوء معايير المعرفة الاجتماعية. ويقصد به إجرائياً في الدراسة الحالية الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم.
- (٢) **مفهوم الذات:** يقصد به إدراك الطفل لنفسه من الناحية الجسمية ومظهره العام ونظرته تجاه نفسه وتوافقها معها ونظرته تجاه الآخرين وعلاقاتهم بهم وكفاءتهفي التعامل معهم. ويقصد به إجرائياً في الدراسة الحالية الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس مفهوم الذات المستخدم.

(٣) التحصيل الدراسي: يقصد به قياس قدرة الطفل على استيعابه وفهمه للمعلومات التي تم تعلمها من خلال المقررات الدراسية، ويقاس من خلال النسبة المئوية للدرجة الكلية لجميع المقررات التي تم دراستها.

(٤) المؤسسات الإيوائية: يقصد بها أنها مؤسسة اجتماعية تتبع وزارة التضامن الاجتماعي أسست لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وتضم الأطفال مجهولي النسب والأطفال الأيتام فاقد الأب أو الأم أو كلاهما معاً والأطفال المودعين بسبب سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة وذلك طبقاً لقوانين محددة من قبل الدولة واعتبارها أسرة بديلة لهم مع تكفلها التام بتقديم جميع أوجه الرعاية لهؤلاء الأطفال على جميع المستويات (الاجتماعية - النفسية - الصحية - الأكاديمية - الترفيهية).

الإطار النظري:

المحور الأول: الذكاء الاجتماعي

مقدمة:

الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته فهو يعيش وسط تجمعات بشرية يتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها، ويسمي

ذلك التفاعل الاجتماعي والذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بمهاراته الاجتماعية وعلاقاته مع الآخرين.

أن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهادته وتحصيله العلمي ولكن يتوقفان على مقدار ذكائه الاجتماعي وتفاعله مع الآخرين إذ أن الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو معزل عن الآخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه والذي ينبغي عليه فهم شخصياتهم التي تتدرج تحت ذكائه الاجتماعية، فالذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤديون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية (مختار الكيال، ٢٠٠٣: ١٦٨).

ولهذا يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية، لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة أي أنه بقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً، وهذا ما يطلق عليه الذكاء الاجتماعي (مصطفى خليل، ١٩٨٨: ٣٥).

تعريف الذكاء الاجتماعي:

تتعدد تعريفات الذكاء الاجتماعي خلال مراحلها التاريخية، وفيما يلي نماذج من هذه التعريفات: ويعتبر ثورنر نديك (١٩٢٥) هو أول من أقترح تعريفاً صريحاً للذكاء الاجتماعي، حيث عرفه على أنه " القدرة على فهم وإدارة الناس، والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية" (Mayer&Salovey,1993 :435). كما يعرفه (Gardner(1999:43): بأنه القدرة على فهم نوايا ودوافع ورغبات الأشخاص الآخرين والتفاعل معهم بكفاءة.

وتعرفه (Carala,2000:122): على أنه القدرة على التعامل مع الآخرين وذلك عن طريق استيعاب حاجاتهم وفهم دوافعهم ومقاصدهم ومشاعرهم.

ويتفق كل من (David (2000:217), Karen (2001 :182), Thomas (2002:45) علي تعريف الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم العلاقات بين الناس والميل إلى تكوين أصدقاء والتعامل معهم، وتكوين علاقات إيجابية بينهم.

كما يتفق كل من جابر عبد الحميد (٢٠٠٣ : ١١)، ومحمد بكر (٢٠٠٤ : ١٠٠): على أنه القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم، إضافة إلى وجود أنماط من التواصل اللغوي وغير اللغوي لردود أفعال الآخرين.

كما يعرفه محمد عبد الهادي (٢٠٠٥ : ١٤): بأنه قدرة الأشخاص على فهم نوايا ودوافع ورغبات الأشخاص الآخرين، وبناء عليها يتفاعل معهم بكفاءة.

بينما يعرفه كل من محمد جهاد وزيد الهويدي (٢٠٠٦ : ٤٣): بأنه قدرة الفرد على معرفة مشاعر الآخرين ومعتقداتهم واتجاهاتهم، ويظهر هذا مبكراً عند الأطفال في قدراتهم على التمييز بين الأفراد في بيئتهم، وفي أعلى مستوياته يصبح الفرد قادراً على التعبير عن ذاته وفهم مشاعر الآخرين وتمييز الحالات المزاجية لهم واتجاهاتهم والتصرف حيالها بما يحقق له الخير.

ويعرفها السيد إبراهيم السمدوني (٢٠٠٧ : ٣٨): بأنه القدرة على التمييز والاستجابة لأمزجة ودوافع ورغبات الآخرين بشكل مناسب.

ويعرفه (Gurpeet&Sudha(2008:7): بأنه القدرة علي فهم شخصيات الآخرين

بينما تعرفه سميرة عطية (٢٠١٠): أنه مجموعة من القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية التي يمتلكها الفرد والتي تمكنه من إجادة التعامل مع الناس وسلامة فهمه لسلوكهم وتصرفاتهم وتمكنه من حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة، والسلوك الحكيم الواعي السوي في العلاقات الاجتماعية وسط الناس. ومن العرض السابق لتعريفات الذكاء الاجتماعي تري الباحثان أن التعريفات السابقة تتضمن عناصر أساسية توضح ما يتضمنه الذكاء الاجتماعي من القدرة على فهم الآخرين، والقدرة على التعامل معهم بكفاءة، وتكوين علاقات إيجابية بينهم، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية. ومن ذلك يمكن تعريف الذكاء الاجتماعي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه قدرة الفرد على التصرف بكفاءة اجتماعية نحو مسؤوليته الاجتماعية تجاه الجماعة التي ينتمي إليها والتعاطف معهم، وذلك في ضوء معايير المعرفة الاجتماعية؛ ويتحدد إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية.

أهمية الذكاء الاجتماعي:

يعد الذكاء الاجتماعي من الأبعاد الهامة في الشخصية، لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

وتتلخص أهمية الذكاء الاجتماعي في النقاط التالية:

١. الفهم: حيث يساعد الفرد على فهم الآخرين ومعرفة دوافعهم وكيفية أدائهم لأعمالهم، وكيفية التعاون معهم، ويتضمن أيضاً القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية، وفهم المؤشرات الاجتماعية الدقيقة، وبناء العلاقات الاجتماعية الناجحة (أحمد يحيى الزق، ٢٠٠٦: ٢١٠).

٢. التصرف بلباقة: حيث يعتمد على إدراك الحالات المزاجية للآخرين ومشاعرهم، والتصرف بلباقة في ضوئها، ويعتمد في ذلك على حساسية الفرد وفهمه لتعبيرات الوجوه والأصوات والحركات، والاستجابة لها بما يناسبها، لضمان التأثير الجيد في الآخرين وتوجيه سلوكهم بصورة سليمة (إسماعيل محمد الدريدي، رشديفتحي كامل، ٢٠٠١: ٨٠).

٣. القدرة على حل المشكلات: يتمثل في القدرة على حل المشكلات ذات الطبيعة الاجتماعية والتي تحتاج إلى استعدادات خاصة (مختار الكيال، ٢٠٠٣: ٢١).

٤. إكساب الفرد خبرات اجتماعية: وتتمثل هذه الخبرات في كيفية تحسين التفاعل مع الآخرين في المواقف الجديدة، ومساعدته في فهم الآخرين، وتعزيز روح التعاون والإيجابية بينهم، والتي قد تقوده إلى إبداعات عظيمة، وانفتاح على أساليب ونماذج جديدة في التعامل معهم (تيسيرالخالده، ٢٠١٣: ٦٠:).

٥. التوافق الاجتماعي: حيث أن إدراك العلاقات الاجتماعية، والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية يؤدي إلي التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية (حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٣: ٨١).

٦. الاستمتاع بالحياة الاجتماعية: حيث أن الافراد الذين يتمتعون بنسبة ذكاء اجتماعي مرتفعة يتميزون بالاستمتاع بحياتهم الاجتماعية؛ ويتمثل ذلك في تفاعلهم مع الاخرين والتحدث معهم، والتمتع بالعديد من الأصدقاء، والانشغال بالأنشطة الاجتماعية (حسن زيتون، كمال عبد الحميد، ٢٠٠٣: ١٦٧).

مكونات الذكاء الاجتماعي:

تعددت مكونات الذكاء الاجتماعي تبعا لتعدد آراء الباحثين فيها نذكر منها التالي:
أوضح كل من (1991) Sternberg, Rioggio & et all (1985)، (1986) Wagner: أن المكون الأساسي للذكاء الاجتماعي المعرفة الضمنية أو معرفة البيئة الاجتماعية والتي لا تكون متعلمة بشكل صريح.

ويضيف (1991) Rioggio & et all أن مكونات الذكاء الاجتماعي تتضمن: التعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية، والتحكم الاجتماعي.

بينما تحدد فوقية راضى (٢٠٠٢) مكونات الذكاء الاجتماعي على النحو التالي:

- الحساسية الانفعالية: وهي استقبال الطفل وتفسيره للاتصالات غير اللفظية من الآخرين، وقراءة المشاعر غير المنطوقة للآخرين والتواصل معهم.
- الضبط الاجتماعي الانفعالي: وهي تروى الطفل وتحكمه في انفعالاته في مواقف التفاعل مع الآخرين، للحفاظ على علاقاته الاجتماعية.
- الحساسية الاجتماعية: وهي إشراك الأطفال الآخرين أو الاشتراك معهم، في النشاطات الاجتماعية من خلال أنماط سلوكية مثل مجاملة الآخرين ومشاركتهم الحديث واللعب.

ويضيف محمد أبو حلاوة (٢٠٠٥): لأبعاد المكونة للذكاء الاجتماعي على النحو التالي:

- القدرة على تحمل المسؤولية: الحساسية لشعور الآخرين واحترام حقوقهم ووجهة نظرهم مع الإخلاص والاهتمام بهم.
- المهارات الاجتماعية: وتشمل تحديد الأهداف وأنجازها ومهارات التواصل والقيادة.
- الكفاءة الاجتماعية: والتي تتضح في التكيف الاجتماعي والقدرة على التخطيط الاجتماعي والاهتمام بالمشاركة الاجتماعية.

كما أوضح (Karlaibrcht 2006:206) مكونات الذكاء الاجتماعي فيما يلي:

- إدراك معطيات الموقف والوعي بها: ويشير إلى أنه يتفاعل البشر مع بعضهم البعض في سياق اجتماعي ويجب على الفرد إدراك معطيات الآخرين والوعي بها.
- الحضور: هو أسلوب للتأثير على الآخرين من خلال التواصل معهم وعلى الاهتمام بترك انطباعات خاصة لديهم.
- الأصالة: وهي مصداقية الفرد مع نفسه ومع الآخرين والأصالة تعنى البعد عن الزيف والتملق وكسب ثقة الآخرين من خلال سلوك قوامه التقاهم المتبادل والتواصل الفعال.
- الوضوح: ويقصد به قدرة الفرد على التعبير عن آراءه وأفكاره ونواياه بصراحة دون تردد أو خجل.
- التفهم والتعاطف: ويتمثل في إدراك الفرد لقدراته واستيعاب آراء الآخرين وتفهم مشاعرهم.

ويري (Golman 2006) (في أحمد الزغبى، ٢٠١١: ٢٠١١) أن الذكاء الاجتماعي يتكون من المكونات المعرفية والانفعالية التي تعمل مع بعضها البعض بشكل متزامن، إذ يشمل الذكاء الاجتماعي مكونين أساسيين هما الوعي الاجتماعي والبراعة الاجتماعية.

١. ويتحدد مقدار الوعي الاجتماعي لكل فرد من خلال أربع مهارات رئيسية، وتتمثل في:

- التعاطف: ويمثل القدرة على إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم غير اللفظية.
- والتناغم أو الموائمة: ويمثل القدرة على تأسيس الوئام بين الفرد والآخرين من خلال الانتباه والاستماع، أو غير ذلك.
- التعاطف: ويمثل القدرة على فهم مشاعر الآخرين وأفكارهم ونواياهم.

- **المعرفة الاجتماعية:** وتمثل قدرة الفرد على فهم آلية عمل المحيط الاجتماعي.

٢. وتتحدد البراعة الإجتماعية بأربع مهارات مختلفة، وتتمثل في:

- **التزامن:** ويمثل التفاعل الناجح على المستوى غير اللفظي.
- **تقديم الذات:** ويمثل فعالية الفرد أثناء تقديم نفسه للآخرين.
- **التأثير:** ويمثل القدرة على تشكيل تفاعل باستخدام الفطنة وضبط الذات.
- **الاهتمام:** ويمثل القدرة على العناية بحاجات الآخرين والتصرف وفقاً لذلك.

ويتضح من خلال ماتم استعراضه من مكونات الذكاء الاجتماعي اختلاف في وجهات نظر العلماء وعدم الاتفاق على مكونات محدده للذكاء الاجتماعي، فهناك من أهتم بالجانب السلوكي وهناك من أهتم بالجانب المعرفي.

وفي ضوء ماسبق عرضه تبنت الباحثين مكونات الذكاء الاجتماعي التالية حيث إنها الأنسب لموضوع الدراسة ولعينة الدراسة والمكونات هي:

- ١- **الكفاءة الاجتماعية:** قدرة الطفل الجانح على تكوين علاقات ناجحة مع استعداده للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاهتمام بالمجتمع والتوافق معه مع حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة خلال تعامله مع الآخرين.
- ٢- **تحمل المسؤولية الاجتماعية:** تحمل الفرد مسؤوليته تجاه جماعته واهتمامه بها ومشاركته في إنجاز الأعمال ورعايتها والمحافظة عليها وحل المشكلات التي تواجهه.
- ٣- **التعاطف:** مشاركة الجانح الآخرين عند وجودهم في موقف غير سار أو مشكلة.
- ٤- **المعرفة الاجتماعية:** الإلمام بالعادات والتقاليد الاجتماعية وآداب السلوك العامة والمعرفة الاجتماعية والسلوك المناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة.

نظريات الذكاء الاجتماعي:

أولاً: الاتجاه السلوكي :

يعتبر ثورندايك أول من قدم الذكاء الاجتماعي، والذكاء لديه يتكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل إداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل في بعض المظاهر وهو لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام (جابر عبد الحميد، ١٩٨٢: ١٢٣).

وقدم ثورندايك تصنيفاً ثلاثياً للذكاء يتضمن ما يلي (صلاح شريف عبد الوهاب، وإسماعيل حسن الوليلي، ٢٠١٣: ٩٥):

١. الذكاء المجرد: القدرة على معالجة الالفاظ والرموز والمفاهيم المجردة بكفاءة.
 ٢. الذكاء الميكانيكي: القدرة على التعامل مع الأشياء المادية المحسوسة.
 ٣. الذكاء الاجتماعي: القدرة على التفاعل مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة.
- ومن شروط التفاعل الاجتماعي من وجهة نظر السلوكيين ما يلي (التميمي، ٢٠٠٦: ٣٧):
- أن يكون التفاعل الاجتماعي متبادلاً بمعنى أن تكون الاستجابات متبادلة وفي هذه الحالة يشكل سلوك الفرد مؤثراً أو منهجاً لسلوك الآخرين.
 - توافر وسط وموقف اجتماعي ليحدث فيه التفاعل.
 - توافر التعزيز لضمان الاستجابات الهادفة أو الملبيه لحاجة ما.

ثانياً: الإتجاه العقلي :

ويمثل هذا الاتجاه جلفورد، حيث أوضح أن الذكاء الاجتماعي يرتبط بالمحتوى السلوكي للقدرة العقلية والذي يتضمن خبرات متعددة تحتوي على معلومات غير لفظية من خلال إدراك الأفراد للرموز والتعبير المستخدمة اجتماعياً التي تتم من خلال العلاقات الإجتماعية والمشاركة الفعالة مع الآخرين (أديب الخالدي، ٢٠٠١: ٣٧). ويوضح جيلفورد من خلال نموذج "بنية العقل" أن الذكاء الاجتماعي هو نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية الأخرى (جابر عبد الحميد، ١٩٩٧: ٢١٠).

ثالثاً: الإتجاه المعرفي :

ويمثله جون ديوى حيث أفترض أن الإنسان كائن اجتماعي بيولوجي قادراً على أن يعمل لنفسه بيئة أفضل ولديه القدرة الكافية على تشكيل مصيره بصورة صحيحة كما أفترض أن الخبرة والتجربة لا تعرف فقط بالاهتمامات المتعلقة بالعالم المادي الميكانيكي البحت بل تمتد إلى الأمور الإجتماعية، فالفعل هو شكل من

أشكال السلوك وخاصة السلوك الاجتماعي الذي له هدف واتجاه وأن عمل الفعل في أساسه هو سلوك ونشاط وتفاعل مع البيئة البيولوجية الاجتماعية (منتهى صاحب، ٢٠٠٨: ١٣٦).

وأن التربية تسعى لا كساب الفرد نكاءً اجتماعياً يساعده على تحقيق أفضل تكيف من خلال تفاعله مع البيئة الأيدلوجية والاجتماعية (إبراهيم أبو عمشه، ٢٠١١).

رابعاً: الاتجاه المعرفي الإجتماعي :

ويمثل هذا الاتجاه باندورا حيث أكد على أنه من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وعلاقاته الإجتماعية ومدى فهمه للآخرين يصبح لديه سياق اجتماعي يتدرج تحت سلوكه وتصرفه (محمود البدرى، ٢٠٠١: ٤٠).

خامساً : نظرية الذكاءات المتعددة :

اقترح جاردرنر نموذجاً جديداً عن الذكاء حيث يرى أن الذكاء يتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقلة بعضها عن بعض تشكل كل قدرة منها نوعاً خاصاً من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ (عماد عبد الرحيم، علي فالح، ٢٠٠٤: ٣١٣-٣١٤).

حيث أوضح في كتابه "أطر العقل" ١٩٨٣ وجود سبعة ذكاءات أساسية على الأقل، وقد سعي في نظريته عن الذكاءات المتعددة إلى توسيع مجال الإمكانات الإنسانية، حيث تتحدد تقدير نسبة الذكاء، والتي تتضمن ما أسماه " نكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص " باعتباره الذكاء الاجتماعي الذي يشمل عدد من القدرات أهمها (إبراهيم أبو عمشه، ٢٠١٣: ١١٨):

- استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية أو النفسية للآخرين.
- القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في طريقه.
- القدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين.

المحور الثاني: مفهوم الذات:

يعد مفهوم الطفل عن ذاته من أهم المكونات التي تقوم عليها شخصيته، حيث يقوم مفهوم الذات بدوراً محورياً في تشكيل سلوك الفرد وإبراز سماته الانفعالية والاجتماعية.

وينشأ مفهوم الذات مع بداية النشأة الاجتماعية للطفل أى عندما يتبادل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (فؤاد البهى السيد، وسيد عبدالرحمن، ١٩٩٩: ٤٦)

ويكون الطفل مفهومة عن ذاته من خلال مجموعة من الاحاسيس النفسية التي يحصل عليها من خلال تجاربه مع المحيطين به، وكذلك قدرته علي التأثير في الاخرين من خلال الطاعة أو العناد أو العصيان أو السلبية تجاههم، والقدرة علي الاعتماد علي نفسه ولو جزئياً من خلال التحكم بالأشياء من حوله وتغيير مكانها ومكانه..... إلخ، فمهاراته الحركية تعطية إحساساً بالسيطرة والكفاءة، إن كل ذلك بما يتضمنه من مشاعر وحاجات ورغبات وكفاءة يجعل الطفل يكون تدريجياً صورة ذهنية عن ذاته ليصبح واحداً من مفاهيمه المعرفية الأخرى التي يمكن أن تنعكس في أفعاله المستقبلية (محمود عوده الريماوي، ٢٠٠٣: ٢٥٩).

تعريف مفهوم الذات:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الذات نذكر منها الاتي:
يعرفه فؤاد أبو حطب (١٩٨٥: ٤٢) على أنه الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه وذلك من خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.

ومن وجهة أخرى يعرفه حامد عبد السلام زهران (١٩٨٩: ٨٣) على أنه تكوين معرفي للمدركات الشعورية والتصورات والتطبيقات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته.

وتعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي والكلينيكي بأنه صورة الذات أو فكرة الشخص عن ذاته وهي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه في ضوء أهدافه وإمكانياته واتجاهاته نحو تلك الصورة ومدى استثماره لها في علاقته بنفسه أو بالواقع الخارجي له (فرج عبدالقادر، ١٩٩٣: ٧٤٥).

كما يري فسكباروشفكي (١٩٩٦: ٢٧٦) أنه ظاهرة مستقرة نسبياً وشعورية إلى حد ما يتم معاشتها انفعاليا كنظام فرويد لأفكار الفرد نفسه واستنادا إليها يتفاعل مع الآخرين ويكون موقفاً تجاه نفسه ومفهوم الذات صورة متكاملة عن ذات المرء بالرغم من أنها لا تخلو من التناقضات الداخلية كما أن موقفه تجاه نفسه يشمل الجانب المعرفي الذي يتمثل في الصورة المتكونة لدى الفرد عن مميزاته الخاصة وقدراته ومظهره وأهميته الاجتماعية.

كما يعرفه قحطان أحمد (٢٠٠٤: ٢٠٦) أنه تنظيم عقلي مرن ومتماسك من المدركات والمفاهيم التي تتعلق بالسمات والعلاقات الخاصة بالفرد أو فكرة الفرد عن نفسه المتكونة بارتباطه بالمجتمع بما فيها من تغيرات.

كما يعرفه (Duru, E.; Balkis, M. (2014:1274) علي أنه أدراك الفرد للعوامل المعرفية والانفعالية والمتطلبات الاجتماعية، وكيفية استخدامها لتحقيق أهدافه وطموحاته.

كما يعرفه (Hrbackova, K.; Vavova, S. (2015:139) بأنه معرفة الفرد بانفعالاته وسلوكياته وقدراته المعرفية لمواجهة المتغيرات الاجتماعية.

ومن خلال استعراض المفاهيم السابقة يتضح للباحثان اختلاف وجهات النظر حول تعريف مفهوم الذات فهناك من يركز علي الجانب الشعوري للذات باعتبارها ظاهرة يمكن تتبعها، والبعض ينظر إلي مفهوم الذات علي أنه تأثير العوامل الاجتماعية علي الذات، والبعض يركز علي الابعاد الجسمية والنفسية لمفهوم الذات. ومن ثم تعرف الباحثان مفهوم الذات " يقصد به إدراك الطفل لنفسه من الناحية الجسمية ومظاهرة العام ونظرته تجاه نفسه وتوافقها معها ونظرته تجاه الآخرين وعلاقاته بهم وكفاءته في التعامل معهم. ويقصد به إجرائياً في الدراسة الحالية الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس مفهوم الذات المستخدم.

مكونات مفهوم الذات:

مفهوم الذات مركب ينطوي على مكونات عديده، نفسية ومعرفية ووجدانية وأخلاقياً، تعمل متناغمة متكاملة فيما بينها، ويساير هذا المفهوم في نموه وتطوره، ويبدأ في التكوين منذ السنة الاولى من عمر الطفل، ثم يرتقي تدريجياً بفعل عمليات النضج والخبرة والتعلم والتنشئة الاجتماعية (أمل الأحمد، ٢٠٠٤: ٣٣).

كما يرى حامد زهران، وإجلال السرسى (٢٠٠٣: ١٨٣) المكونات الأساسية لمفهوم الذات فيما يلي:

- **مفهوم الذات الواقعي:** ويشمل المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون عليه والتي تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتمركز حول الذات باعتبارها مصدراً للخبرة والسلوك، أي أن مفهوم الذات يتكون من أفكار الطفل الذاتية تجاه كينونته الداخلية والخارجية والتي تنعكس إجرائياً في وصفه لذاته كما يتصورها هو.
- **مفهوم الذات الاجتماعي:** وتشمل المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع بتصوره منها والتميئتها الفرد من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين.
- **مفهوم الذات المعايطة (٢٠٠٠: ٩٠):** المكونات الأساسية لمفهوم الذات فيما يلي:
- **مفهوم الذات الأكاديمي:** ويعنى اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل الدراسي.
- **مفهوم الذات المؤقت:** وهو مفهوم غير ثابت يمتلكه الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها ويكون مرغوباً فيه أو غير مرغوب فيه حسب المواقف التي يجد نفسه فيها.

- ومن خلال تعريفات مفهوم الذات ومكوناته السابق ذكرها، تتبنا الباحثان المكونات التالية لمفهوم الذات:
- ١- مكون الخصائص الجسمية والشخصية: ويقصد به مفهوم الطفل عن جسمه وهيئته التي هو عليها والصورة التي يكونها نحوها.
 - ٢- المكون الاجتماعي والأسري: ويقصد به علاقة الطفل مع من حوله وعلاقاته الاجتماعية داخل وخارج المؤسسة.
 - ٣- المكون النفسي: ويقصد به مشاعر الطفل ورغباته المكنونة واتجاهاته نحو نفسه والآخرين.
 - ٤- المكون الابتكاري: ويقصد به قدرة الطفل على التفكير والابتكار والدافع للإنجاز والطموح.

المحور الثالث: التحصيل الدراسي:

مقدمة:

التحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التي لقت اهتمام كبير من التربويين وعلماء النفس لما له من أهمية بالغة في العملية التعليمية، حيث يعتبر المؤشر على التقدم الأكاديمي للطالب، ومؤشر أيضاً على مدى كفاءة العملية التعليمية بإكمالها.

تعريف التحصيل الدراسي:

ويختلف تعريف التحصيل الدراسي تبعاً لاتجاهات العلماء والباحثين في المجال التربوي وعلم النفس. فيعرف صلاح الدين علام (٢٠٠٠: ٣٠٥) التحصيل الدراسي على أنه: درجة الاكتساب التي يحققها التلميذ أو مستوي النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين. كما تزي فوزية شعيب (٢٠٠١: ٦٥) أن التحصيل الدراسي يتضمن مجموعة المعارف والمعلومات التي يحصل عليها الطالب في مادة دراسية أو مجموعة مواد دراسية، ويقاس عن طريق الاختبارات التحصيلية المقننة أو عن طريق درجات الامتحانات العادية في نهاية العام الدراسي. ويضيف (Roban, M& et all(2003:178): أن التحصيل الدراسي يمكن أن يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في الاختبارات التحصيلية سواء في مادة دراسية معينة أو جميع المواد الدراسية. وأشار فرج عبد القادر طه وآخرون (٢٠٠٣: ١٨٣): أن التحصيل الدراسي يستخدم للإشارة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة.

كما أوضح بهاء حموده (٢٠٠٦: ٥٦): أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يكتسبه الطالب من المعلومات المتضمنة في المحتوى المعرفي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي تم إعداده لهذا الغرض.

وتضيف كل من حنان عبد الفتاح الملاحه، وسعدة أحمد أبو شقة (٢٠١١: ٢٧١): أن التحصيل الدراسي هو ما حصل التلميذ من معارف ومهارات وخبرات في جميع المواد الدراسية. ومن التعريفات السابقة يمكن للباحثان أن تعرفا التحصيل الدراسي إجرائياً على أنه "يقصد به قياس قدرة الطفل على استيعاب وفهم للمعلومات التي تم تعلمها من خلال المقررات الدراسية، ويقاس من خلال النسبة المئوية للدرجة الكلية لجميع المقررات التي تم دراستها".

والتحصيل الدراسي له دوراً في صنع الحياة اليومية للفرد والاسرة والمجتمع، فهو مؤشر للنجاح أو الفشل بالنسبة للفرد في المهام التي يقوم بها بماله من مردود إيجابي أو سلبي على المجتمع.

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

وهناك العديد من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية (نجمة عبد الله، ٢٠٠٥: ٥٤-٥٧).

١. عوامل مباشرة أساسية: وتشمل المعلم - الطالب - المنهج.
٢. عوامل مباشرة ثانوية: وتشمل الاقران - الارشاد الطلابي - مركز الوسائل أو التقنيات التربوية - المكتبة - الخدمات التنظيمية والتربوية الأخرى.
٣. عوامل غير مباشرة: وتشمل وسائل الاعلام - المؤسسات الاجتماعية - النوادي - المراكز الثقافية الشعبية والرسمية.

رابعاً: المؤسسات الايوائية:

يعد الاهتمام بالطفولة من القضايا القومية التي ترتبط بمستقبل بناء المجتمع، لذا فإن أي مجتمع يتطلع إلى التقدم والرقي ينبغي أن يضع قضية تنمية الطفل في المقام الأول من اهتمامه. وهناك اهتمام متزايد في السنوات الأخيرة بقضية الطفولة من جانب جميع أجهزة الدولة والمتخصصين والمهتمين بقضية الطفولة في مصر، على اعتبارها قضية قومية وحضارية مهمة، ترتبط بمستقبل المجتمع المصري وبنائه وتطوره والذي ترجم في البرامج المتنوعة التي تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة. وبالرغم من الاهتمام المتزايد في السنوات الأخيرة بقضية الطفولة، إلا أن هناك العديد من الأطفال يتعرضون

للنبد ويعيشون في ظروف صعبة ألا وهم الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، ويتعرضون أيضاً للحرمان من الأسرة والعناية الأسرية نتيجة تعرضها للتفكك كوحدة إنتاجية مما يؤدي ذلك إلى الطلاق والهجر أو وفاة أحد الوالدين ، مما يخلق لديهم الشعور بالدونية والرفض من المحيطين بهم مما يسبب لهم العديد من المشكلات أهمها مشكلة العدوان حيث يتسم الأطفال بالسلوك العدواني الذي يتمثل في السرقة والتفوه بألفاظ نابية والكذب والانعزال لفقدان السند كما تتسم علاقاتهم بالآخرين بالضعف وعدم إدراكهم لذواتهم.

وتعتبر المؤسسات الإيوائية مكاناً يتجمع فيه أصحاب الظروف الاجتماعية الخاصة من الأيتام وأرباب المشاكل الاجتماعية كالطلاق والهجر ومجهولى النسب وهذه الفئة من الأفراد سواء من الذكور أو من الإناث حرموا من وجود عائلات وأهل يحيطونهم بالحب والرعاية والدفء كمثلمهم من الأطفال فى أمثال أعمارهم، ولكن كتب عليهم القدر أن يعيشوا فى مثل هذه الظروف الصعبة.

والمؤسسات الإيوائية بالنسبة للمودعين لها اهمية كبيرة نظراً لكونها النافذة التى تكون بين المودع والمجتمع بالإضافة الى انها تعتبر المكون الرئيسى لمصدر عملية التنشئة بالنسبة لة كما انها تقوم على تشكيل شخصية المودع وكذلك تكوين اتجاهاته الاجتماعية وتنقل شخصيته.

والمؤسسات الإيوائية تعرفها وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠٠٧) بأنها مكان لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين بسبب اليتيم أو التفكك وتصدع الأسرة وفقاً لما يسفر عنه البحث الاجتماعي لها مع توفير أوجه الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية والمهنية والترويحية لهؤلاء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين ويراعى فى جميع الأحوال عدم الجمع بين الجنسين فى بيت واحد دون فواصل تمنع الاختلاط بينهما.

وطبقاً لنص المادة (٤٨) من قانون الطفل ١٢ لسنة ١٩٩٦ المبحث الأول أحكام عامة والتي تنص على أنه بقصد بمؤسسة الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية كل دار لإيواء الأطفال الذين لا يقل سنهم عن ٦ سنوات ولا يزيد عن ١٨ سنة والمحرومين من الرعاية الأسرية بسبب اليتيم أو تصدع الأسرة أو عجزها عن توفير الرعاية الأسرية السليمة للطفل(محمد سيد فهمى، ٢٠٠٠: ١٥٨).

وعلى الرغم من ازدياد عدد المؤسسات الإيوائية فى مصر ألا أن هناك مؤسسات إيوائية نجحت فى عملها وأخرى تركت الحبل على الغارب للمشرفين والمشرفات والأمهات البديلات بدون تحكم أو رقابة فصارت ظروف هذه المؤسسات صعبة للغاية حيث إنفلت زمام بعض من الأولاد والفتيات وظهرت سلوكيات مثل العنف والبلطجة داخل هذه الدور مما دفع بهذه المؤسسات أن تخرج عن دورها المنوط بها، فبدلاً من أن تعالج وترعى

هؤلاء المحرومون من الرعاية والحب والحنان داخل أسرهم الطبيعية، أصبحت اغلب المؤسسات تخرج مجرمين للمجتمع بسبب عدم اهتمامها وأمانتها في تحمل مسؤولية هؤلاء الأطفال.

وتشير تقارير المجلس العربي للطفولة والتنمية (٢٠٠٨): إلى أن رعاية الأطفال في المؤسسات له آثار سلبية على صحة ونمو الأطفال وتعرض الطفل للإساءة، وأن التجربة العملية أثبتت أن مؤسسات الرعاية هي الأخرى ليست بدون سلبيات ومخاطر على الأطفال. فرغم أن الهدف العام من إنشاء هذه المؤسسات وهو تقديم الرعاية المناسبة وتوفير الخدمات لفئات الأطفال المحرومة من الرعاية الوالدية، إلا أن هذا الهدف النبيل لا يضمن بأن لا يتعرض الأطفال قاطني هذه المؤسسات لمخاطر عديدة والتي قد تصل إلى الإهمال والعنف من قبل القائمين أو المشرفين على الأطفال.

وقد رصدت العديد من الدراسات الآثار السلبية من إلحاق الأطفال بمؤسسات الرعاية على نمائهم وتطورهم ويشمل ذلك تأخرات نمائية شديدة، ضعف في الصحة البدنية، والإعاقة والأضرار النفسية الطويلة المدى وخاصة في المؤسسات المتردية الأوضاع تلك التي يتعرض فيها الأطفال للإساءة والإهمال خاصة مع غياب مفهوم حقوق الطفل. وقد رصدت الملاحظات حول الآثار السلبية لمؤسسات الرعاية الكبيرة أنها تزيد من انعزال الأطفال عن مجتمعهم وتحد من مشاركتهم حتى في مراحل شبابهم لاحقا، وقد تعوق تطوير مهاراتهم الاجتماعية وقدراتهم على خلق روابط وعلاقات اجتماعية طويلة الأمد. وتتضاعف هذه المخاطر على الأطفال الأصغر سنا (٣-٤ سنوات) والتي تعد فترة حرجة في مرحلة نمو الأطفال (المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠٠٨: ٩-١٠).

وتستعرض الباحثتان بعض النماذج للأطفال المودعين بمؤسسة دار الرعاية الاجتماعية للبنين بمركز الزقازيق محافظة الشرقية (عينة الدراسة) وذلك على النحو التالي:

الحالة الأولى:

حالة الأخوان (أ.م ، ف.م)، الطفل الأكبر (أ. م) والبالغ من العمر عشر سنوات بالصف الرابع الابتدائي تم إيداعه بالمؤسسة منذ خمس سنوات هو وأخوه الأصغر (ف.م) والذي يبلغ من العمر تسع سنوات بالصف الثالث الابتدائي تم إيداعهم بالمؤسسة بسبب التفكك الأسرى من قبل الجده (أم الأب) الوصية عليهم والتي توجهت منذ خمس سنوات بتقديم بحث اجتماعي للشئون الإجتماعية والتي تطلب فيه بإيداع الطفلان بالمؤسسة حيث أن الأب (م.أ.ل) والذي يعمل سماك أنفصل عن أم الطفلين منذ سنتان والأم

متزوجة بأخر . وبالرغم من ذلك كانت ترفض الأم إيداع طفلها بالمؤسسة وكانت تريد أن تأخذهم للعيش معها هي وزوجها الجديد ولكن الجدة رفضت بشدة وأودعتهم بالمؤسسة .

الطفلان يشعران بالنبذ ممن حولهم داخل المجتمع (المدرسة) ويرفضان أن يناديهم أحد زملائهم باسم الأم ويشعران بالتعاسة نحو هذا بالإضافة إلى مستوى تحصيل دراسي ضعيف ويعاننا الطفل الأصغر من حالة التبول اللاإرادي والعدوان على الذات وعلى الآخرين.

الحالة الثانية:

الطفل (ع.ج) البالغ من العمر عشر سنوات مجهول النسب مقيد بالصف الثالث الابتدائي تم إيداعه من ثمان سنوات مستواه الدراسي ضعيف جداً وليس لديه رغبة فأنستكمال الدراسة ويرغب في العمل بصنعه نجار في الورشة الملحقة بالمؤسسة ، يعاني من التبول اللاإرادي سلوكياته وصفها المشرفين بالشذوذ وغير مقبول من الآخرين بسبب أفعاله المنحرفه وعدوانى على الغير بشكل مباشر ولذلك لم يكن له الحظ في أسرة بديله ، دائم التزمز من حوله بالمؤسسة وعادة ما يسأل هو ليه قاعد في المؤسسة وباقي الأطفال في الخارج ؟ ولية الناس الى بره المؤسسة ليهم أهل أب وأم وهو لا ؟ يجد المشرفين صعوبة في التعامل معه داخل المؤسسة لديه رغبة فبالانتقام من الآخرين لأقل الأسباب، يشعر بالوحدة ويخاف من الظلام.

الحالة الثالثة:

الطفل (م.ف) يبلغ من العمر اثني عشر سنة مجهول النسب بعد ٦ سنوات أودعه والده في سن الست سنوات بالمؤسسة من غير أن يثبت له شهادة ميلاد بأسمة والسبب في ذلك أن الأب الثرى والذى يمتلك إحدى المحلات المشهورة بمدينة الزقازيق تزوج من رقاصة بدون رغبة الأهل وأنجب منها هذا الطفل ثم تركها وأخذ الطفل منها بدون أن يستخرج له شهادة ميلاد وأن ينسب إليه وقام بحبسه في منزله حتى صار في سن السادسة مع العلم بمعرفة الجيران بذلك ، وعندما تزوج بأخرى قام بإيداع الطفل في المؤسسة والتخلى عنه وعدم الاعتراف به الأمر الذى ترك في نفس الطفل أزمة نفسيه فهو يعرف والده ولكن لا يستطيع إثبات ذلك ولا يتمكن من رؤيته ، الطفل بشوش الوجه مستواه الدراسي ممتاز لا يعتدى على الآخرين إلا عندما يعتدى عليه الغير .

الحالة الرابعة :

الطفل (ع.أ. ل.) بالغ من العمر إحدى عشر سنة مجهول النسب تم إيداعه بالمؤسسة بمحضر شرطه وهو في سن السنة والنصف في الصف الثالث الرابع الإبتدائي علاقة شجار دائم مع زملائه الأكبر منه سناً لرغبته في إثبات الذات مشاغب ولا يحترم المشرفين بالمؤسسة لديه رغبة في الهروب من المؤسسة يعتدى على ممتلكات الغير علاقاته الاجتماعية ضعيفه وبالرغم من ذلك تحصيله الدراسي جيد رغبة منه في إثبات ذاته أمام الآخرين .

الدراسات والبحوث السابقة:

المحور الأول: الدراسات والأبحاث التي تناولت الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي:

- دراسة أحمد عبد الرحمن إبراهيم، عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٣): هدفت هذه الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من: الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدي طلاب وطالبات كلية التربية- جامعة الزقازيق حيث أجريت هذه الدراسة علي عينة كان قوامها (٣٣٥) طالب وطالبة (١٣٧ بالفرقة الأولى، ١٩٨ بالفرقة الرابعة)، منهم ١٥٥ طالباً (١٠١ بالأقسام العلمية، ٥٤ بالأقسام الأدبية)، ١٨٠ طالبة (٥٤ بالأقسام العلمية، ١٢٦ بالأقسام الأدبية) وقد تم استخدام (مقياس الذكاء الاجتماعي، مقياس الخجل، مقياس الشجاعة، استبيان مكونات الدافعية، قوائم درجات التحصيل الدراسي للطلاب)، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة (تحليل المسار، وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة ذي التصميم العاملي (٢ × ٢ × ٢)، وقد أشارت النتائج إلي: وجود تأثير موجب دال إحصائياً للذكاء الاجتماعي على كل من: التحصيل الدراسي والشجاعة والدافعية للتعلم.
- دراسة Paloma, et al (2006): هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي طلاب المدارس الثانوية، حيث أجريت هذه الدراسة علي عينة كان قوامها (٧٧) طالب، وتمثلت أدوات الدراسة في (اختبار الذكاء العاطفي لـ Salovey and Mayer، قوائم الذكاء الاجتماعي، وقد تم الحصول علي تقديرات الطلاب الأكاديمية من السجلات الرسمية للمدرسة في نهاية العام الدراسي، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعية وكذلك التحصيل الدراسي.

-دراسة أمسية السيد الجندي، جليلة عبد المنعم مرسي (٢٠٠٦): هدف الدراسة إلي معرفة مدي إسهام الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي (التربوي- الأكاديمي- التربية العملية- العام) وتم اختبار الذكاءات المتعددة التالية (اللغوي- المنطقي الرياضي- المكاني- الشخصي- الاجتماعي- الطبيعي)، وقد أعدت الباحثتان اختباراً في الذكاءات المتعددة وقامت بتطبيقه علي عينة قوامها (٣٥٧) طالبا وطالبة بكلية التربية بجامعة الإسكندرية، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة (المتوسطات الحسابية- الانحراف المعياري- اختبار(ت)، معاملات الارتباط- معادلة الانحدار المتعدد)، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

-يسهم الذكاء الطبيعي في التحصيل التربوي والتربية العملية بالموجب.

-يسهم الذكاء الاجتماعي في التحصيل التربوي والأكاديمي بالموجب.

-يسهم الذكاء المكاني في التحصيل التربوي والتربية العملية والتحصيل العام بالسالب بينما يسهم في التحصيل الأكاديمي بالموجب.

-يسهم الذكاء المنطقي/الرياضي في التحصيل الأكاديمي بالسالب.

وترجع هذه النتيجة إلي نظم الامتحانات التقليدية المقالية التي تعتمد علي الحفظ والاسترجاع الآلي.

- دراسة فاطمة المنابري (٢٠١٠):هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى المعلمات قبل الخدمة، وتكونت العينة من (٦٢٩) طالبة من طالبات الإعداد التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى، طبق عليهن مقياس للذكاء الاجتماعي من إعداد الباحثة ومقياسا للمسؤولية الاجتماعية من إعداد الحارثي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين استجابات العينة على مقياسي الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، وكذلك في درجات التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

- دراسة Hafiz,M.(2015): هدفت الدراسة إلي قياس الذكاء الاجتماعي وكشف العلاقة بينه وبين التحصيل الدراسي حيث أجريت الدراسة علي عينة تتألف من ٢٧٥ طالب من كلية (العلوم=١٥٠، العلوم الاجتماعية ١٢٥) من منطقة سريناجار، وتشير النتائج إلي:

• أن طلاب كلية العلوم الاجتماعية لديهم ذكاء إجتماعي أفضل من طلاب كلية العلوم.

- وطلاب كلية العلوم تحصيلهم الدراسي أفضل من طلاب كلية العلوم الاجتماعية.

- دراسة **Sreeja,P.&Nalinilatha,M.(2017)**: هدفت الدراسة إلي تحديد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية العليا، واعتمدت الدراسة علي عينة قوامها (٣٠٠) طالب من مدارس مختلفة تقع في منطقة بالاكاد يختارهم الباحث باستخدام أسلوب أخذ العينات العشوائية البسيطة، وكشفت الدراسة علي عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، كما توضح الدراسة أيضاً أن المدارس لا تساعد علي تنمية الذكاء الاجتماعي وتفشل المدارس في توفير بيئة مناسبة لذلك.
- دراسة **Dhana,B.&Pankajan,R.(2017)**: هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية العليا، كان قوامها ٣٠٠ طالب، وتم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي ولكنها علاقة إرتباطية ضعيفة.

تعقيب عام على دراسات وابحاث هذا المحور:

- **من حيث الهدف:** هدفت جميع دراسات المحور الأول إلي معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.
- **من حيث العينة:**
 - أ- **من حيث العدد:** تراوحت أعداد العينات ما بين (٧٧-٦٢٩) طالب.
 - ب- من حيث المرحلة الدراسية: كانت بعض الدراسات من طلاب المرحلة الجامعية مثل دراسة كل من دراسة أحمد عبد الرحمن إبراهيم، عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٣)، دراسة أمسية السيد الجندي، جلييلة عبد المنعم مرسى (٢٠٠٦)، دراسة **Hafiz,M.(2015)**، و دراسة المنابري (٢٠١٠) طبقت علي عينة من طالبات الإعداد التربوي في كلية التربية، وأما دراسة **Paloma, et al (2006)**، دراسة **Sreeja,P.&Nalinilatha,M.(2017)**، ودراسة **Dhana,B.&Pankajan,R.(2017)**: علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
- **من حيث الأدوات:** من ضمن الأدوات التي استخدمت في دراسات هذا المحور (مقياس للذكاء الاجتماعي - قوائم درجات التحصيل الدراسي - اختبارالذكاءات المتعددة).

• من حيث الأساليب الإحصائية: من ضمن الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا المحور (تحليل المسار - تحليل التباين متعدد المتغيرات $2 \times 2 \times 2$ - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار (ت) معاملات الارتباط - معادلة الانحدار المتعدد).

• من حيث النتائج:

▪ اتفقت دراسة كل من أحمد عبد الرحمن إبراهيم، عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٣)، Paloma, et al (2006)، المنابري (٢٠١٠) علي وجود تأثير موجب دال إحصائياً للذكاء الاجتماعي علي التحصيل الدراسي.

▪ أما دراسة أمسية السيد الجندي، جليلة عبد المنعم مرسي (٢٠٠٦) فأوضحت أن هنا اسهام للذكاء الاجتماعي في التحصيل التربوي والاكاديمي بالموجب.

▪ بينما دراسة Hafiz, M. (2015) تشير إلي أن طلاب كلية العلوم الاجتماعية لديهم نكاه إجتماعي أفضل من طلاب كلية العلوم، ومع ذلك طلاب كلية العلوم تحصيلهم الدراسي أفضل من طلاب كلية العلوم الاجتماعية.

▪ بينما جاءت نتائج دراسة Sreeja, P. & Nalinilatha, M. (2017): لتأكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

▪ بينما كشفت دراسة Dhana, B. & Pankajan, R. (2017): عن وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

المحور الثاني: الدراسات والأبحاث التي تناولت مفهوم الذات والتحصيل الدراسي:

- دراسة Darja, K. & etal (2001): هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي علي طلاب التعليم الأساسي ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة تحليل التباين، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

- دراسة Pesanayi, G. & almon, S. (2007): هدفت الدراسة إلي تحديد العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية في زيمبابوي، حيث كان قوام العينة ٧٥ تلميذاً (٣٦ أناث - ٣٩ ذكور) من الفئة العمرية ٩-١٢ سنة، وتم قياس مفهوم الذات من خلال تصورات التلاميذ حول تعليقاتهم أو تعليقات زملائهم ومعلميهم، وتم قياس التحصيل الدراسي من خلال تقييم المعلمين للأداء

الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلي أن التلاميذ الذين تلقوا تعليقات إيجابية من زملائهم ومعلميهم علي أنهم حققوا تحصيلاً دراسياً أعلى من أولئك الذين اعتبروا أنفسهم أقل احتراماً من المعلمين.

- **دراسة منى حسين الحموي (٢٠١٠):** هدفت إلي الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٨٠) تلميذاً وتلميذة، (٩٢) من الإناث، و(٨٨) من الذكور من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

- **دراسة Muhamad, I & all (2010):** هدفت الدراسة إلي الكشف علي العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لطلاب درجة البكالوريوس، حيث طبق الدراسة علي عينة قوامها ٥٠٠ طالب باستخدام العينات العنقودية علي مرحلتين، وباستخدام استبيان لمفهوم الذات لمارش (١٩٨٥)، واستخدمت الدراسة معادلة كاندل لمعرفة نوع الارتباط بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، وجاءت النتائج لتوضح أن هناك ارتباط موجب ضعيف بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

- **دراسة Archana, K. & Chamundeswari, S. (2013):** حيث هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، حيث طبقت الدراسة علي عينة قوامها ٣٢١ طالباً من مدارس مختلفة ويتبعون أنظمة تعليمية مختلفة، وكشفت النتائج علي وجود علاقة إيجابية قوية بين مفهوم الذات والانجاز الأكاديمي للطلاب في المرحلة الثانوية.

- **دراسة Mahudui, H. (2014):** هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية قوامها ٩٢ طالب من مدينة دكا، وتم استخدام مقياس مفهوم الذات، وأشارت النتائج إلي أن مفهوم الذات لم يكن مؤشراً للتحصيل الدراسي للطلاب.

- **دراسة Rumki, G. & Jayeta, D. (2015):** هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، حيث شملت عينة الدراسة علي ٤٩٥ من المراهقين (٢٥٥ فتى، ٢٤٠ فتاة)، وتم

أستخدام استبيان مفهوم الذات (Saraswat(1999) ، ودرجة تحصيلهم الدراسي من خلال نتائجهم النهائية، وأسفرت نتائج الدراسة علي وجود:

- فروق بين الجنسين في مفهوم الذات الجسمية والتعليمية والفكرية والانفعالية لصالح الذكور .
- فروق بين الجنسين في مفهوم الذات الجسمية والانفعالية بين الطلاب في المناطق الحضرية والريفية لصالح طلاب المناطق الحضرية.
- علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

- دراسة (Gopal,C.&Renu,J.(2016): هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي للأطفال الذين يدرسون في المدارس بمدينة دلهي، الهند، وتم جمع المعلومات في هذا الصدد باستخدام مقياس مفهوم الذات (Saraswat(1984)، ومقياس الحاجة إلي التحصيل الدراسي (Tanwar&Amalnerkar(2010)، وكانت العينة قوامها ٦٠ تلميذاً (٣٠ من ذوي صعوبات التعلم-٣٠ من المتفوقين دراسياً)، وكشفت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم حصلوا علي درجاتهم أقل علي مقياس مفهوم الذات مقارنة بالطلاب المتفوقين.

تعقيب عام على دراسات وابحاث هذا المحور:

- من حيث الهدف: هدفت جميع دراسات المحور الثاني علي معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.
 - من حيث العينة:
- أ- من حيث العدد: تراوحت أعداد العينات ما بين (٦٠-١٥٠٠) طالب.
- ب- من حيث المرحلة الدراسية: كانت معظم الدراسات من طلاب مرحلة التعليم الأساسي مثل دراسة (Darja, K.&etall(2001)، ودراسة (Pesaniyi,G.&almon,S.(2007)، ودراسة مني حسين الحموي (٢٠١٠)، ودراسة (Gopal,C.&Renu,J.(2016)، وبعض الدراسات علي المرحلة الثانوية مثل دراسة (Archana,K.&Chamundeswari,S.(2013)، ودراسة (Mahudui,H.(2014)، ودراسة (Rumki,G.&Jayeta,D.(2015): ، ودراسة (Muhamad, I &et all(2010) علي طلاب الجامعة.

- من حيث الأدوات: من ضمن الأدوات التي استخدمت في دراسات هذا المحور (مقياس مفهوم الذات (Saraswat(1999، مقياس مفهوم الذات (Saraswat(1984، ومقياس الحاجة إلي التحصيل الدراسي(Tanwar&Amalnerkar(2010، ومقياس التحصيل الدراسي عن طريق النتائج النهائية أو آراء المعلمين علي أداء الطلاب).
- من حيث الأساليب الإحصائية: من ضمن الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا المحور (تحليل التباين- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري).
- من حيث النتائج:

- اتفقت دراسة كل من دراسة (Darja, K.&etal(2001، ودراسة (Rumki,G.&Jayeta,D(2015)، ودراسة (Archana,K.&Chamundeswari,S.(2013)، علي وجود علاقة إيجابية دال إحصائياً لمفهوم الذات والتحصيل الدراسي.
- بينما أوضحت دراسة (Muhamad, I &et all(2010): هناك ارتباط موجب ضعيف بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.
- أما دراسة منى حسين الحموي (٢٠١٠): فأوضحت أن هنا فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب علي مقياس مفهوم الذات وتحصيلهم الدراسي.
- بينما دراسة (Pesanayi,G.&almon,S.(2007): توصلت إلي أن التلاميذ الذين تلقوا تعليقات إيجابية من زملائهم ومعلميهم علي أنهم حققوا تحصيلاً دراسياً أعلى من أولئك الذين اعتبروا أنفسهم أقل احتراماً من المعلمين.
- بينما أشارت نتائج دراسة (Mahudui,H.(2014): أن مفهوم الذات لم يكن مؤشراً للتحصيل الدراسي.
- بينما كشفت نتائج دراسة (Gopal,C.&Renu,J.(2016): أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم كانوا درجاتهم أقل علي مقياس مفهوم الذات مقارنة بالطلاب المتفوقين.

المحور الثالث: الدراسات والأبحاث التي تناولت المؤسسات الايوائية ومتغيرات الدراسة:

- دراسة عبدربه سليمان (٢٠٠٠): قام بإجراء دراسة بهدف مساعدة طلاب المؤسسة الإيوائية في تحسين مفهوم الذات لديهم كما هدفت الدراسة إلى مساعدة الأخصائين النفسيين والاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية عن طريق تقديم برنامج ارشادي لعينة قوامها (١٢) طالب وطالبة من أطفال المؤسسات الإيوائية خلال المرحلة العمرية من (٩-١٢) عاماً لا يقل درجة ذكائهم عن (٨٠) درجة ولا يعاني أحدهم من عيوب أو إعاقات ظاهرة مع إقامة دائمة بالمؤسسة استخدمت الدراسة اختبار الذكاء غير اللفظي ومقياس مفهوم الذات للطلاب - البرنامج الإرشادي المقترح، وأسفرت النتائج إلى أنه توجد فروق بين طلاب المؤسسات الإيوائية الذكور والإناث خلال المرحلة العمرية من (٩-١٢) عاماً في مقياس مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي .

- دراسة (Mukallid & Nakadik, 2000): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي في ضوء الجنس والصف لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في دار الأيتام في لبنان " هدفت الدراسة إلى عقد مقارنة لمفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الأيتام في ضوء متغيرات عدة ، مثل : الصف ، الجنس ، نمط العناية الاجتماعية ، الحرمان الأبوي أو الحرمان الأمومي ، والحرمان من الاثنين معا ، بلغت عينة الدراسة (٩٠ من الذكور و ٨٥ من الإناث في الصفوف الخامس والسادس والسابع في مدرسة الأيتام في أحد مدن لبنان ، استخدم الباحث استبيان مفهوم الذات متعدد الأوجه ، إعداد (Shavelson) : والذي يشمل ثمانية أبعاد لمفهوم الذات . ودلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج، منها

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات، تعزي إلى الصف والجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة في مفهوم الذات، يعزي إلى نوع الحرمان.
- وجود علاقة ارتباطيه بين عناصر مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.
- وجود علاقة ارتباطيه دالة بين مفهوم الذات العملية وبين التحصيل الدراسي.

- دراسة سرين (٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين مفهوم الذات لدى الأطفال الذكور المستفيدين من جمعية رعاية الاسرة والطفولة في إربد والأطفال الذكور العاديين، حيث طبقت الدراسة على عينة كان قوامها ٢٠٢ طفل (١٠٢ من أطفال جمعية رعاية الاسرة والطفولة - ١٠٠ من الأطفال العاديين) من سن ١٢ إلى ١٦ سنة، وأستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

ومعاملات الارتباط)، حيث أسفرت النتائج علي وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين علي البعد الاجتماعي والقدرة العقلية لصالح العاديين.

-دراسة المطيري (٢٠٠٧): قام بإجراء دراسة بعنوان " رعاية الأيتام في قرى الأطفال S.O.S " هدفت إلى التعرف على أوجه الرعاية الاجتماعية لدى الأطفال في القرية العالمية (S.O.S) في عمان، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوكيات لدى الأطفال في هذه القرية والتعرف ما إذا كان هؤلاء الأطفال يعانون من مشاكل في التحصيل الدراسي وكذلك هل عانوا من مشاكل سلوكية، وقد استخدمت أسلوب المقابلة الشخصية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: يهتم الأطفال في القرية بصحتهم ومحاولة الاعتماد على الذات ، وحب الإطلاع والمذاكرة (حيث لا يوجد أي مشكلة تخص التحصيل الدراسي لديهم)، وأن هناك علاقة إيجابية بين الأطفال داخل القرية.

-دراسة عبدالله المنيزل ، سهى الترك (٢٠٠٨): هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال الأيتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى ، واختلاف هذا الأثر باختلاف الجنس ونوع المجموعة ، وقد تألفت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً من الأطفال الموجودين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة سلطنة عمان الكبرى وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تضم (٣٠) طفلاً ومجموعة ضابطة تضم (٣٠) طفلاً ، واستخدمت الدراسة اختبار (ت) للتأكد من صحة الفروض ، واستخدمت أدوات الدراسة : البرنامج التدريبي للمهارات الاجتماعية ، ومقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد الباحث) وتبين من خلال النتائج أن للبرنامج التدريبي تأثير ذا دلالة إحصائية في تنمية الذكاء الاجتماعي.

-دراسة شيماء مصطفى رجب المصري (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج ارشادي لرفع درجة مفهوم الذات لدي عينة من اليتيمات المودعات في المؤسسات الإيوائية، حيث كانت العينة مكونة من ١٤ فتاه من فتيات المرحلة الإعدادية (٧فتيات في المجموعة الضابطة، ٧فتيات في المجموعة التجريبية)، وللتحقق من صحة الفروض استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس تنسي لمفهوم الذات- وبرنامج ارشادي لرفع مفهوم الذات لدي عينة الدراسة، وجاءت النتائج علي فعالية البرنامج أن للبرنامج التدريبي تأثير ذا دلالة إحصائية في رفع مفهوم الذات لدي عينة الدراسة.

تعقيب عام علي دراسات وابحاث هذا المحور:

• من حيث الهدف:

- هدفت دراسة كل من عبدربه سليمان (٢٠٠٠)، شيماء مصطفى رجب المصري (٢٠١٨): إلى تقديم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات لدي طلاب المؤسسة الايوائية.
- بينما هدفت دراسة (Mukallid&Nakadik, 2000): إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لدي عينة من الايتام.
- اما دراسة سرين (٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين مفهوم الذات لدي الأطفال الذكور المستفيدين من جمعية رعاية الاسرة والطفولة في إربد والأطفال الذكور العاديين.
- بينما هدفت دراسة قام المطيري (٢٠٠٧) التعرف علي ما إذا كان أطفال "قرية الأطفال" يعانون من مشاكل في التحصيل الدراسي.
- أما دراسة عبدالله المنيزل، سهى الترك (٢٠٠٨): هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي للمهارات الإجتماعية في الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال الأيتام في دور الرعاية الاجتماعية.

• من حيث العينة:

- أ. من حيث العدد: تراوحت أعداد العينات ما بين (١٢-٢٠٢) من تلاميذ وطلاب.
- ب. من حيث المرحلة الدراسية: طبقت دراسة كل من عبدربه سليمان (٢٠٠٠) علي عينة تتراوح أعمارهم من ٩-١٢ سنة، أما دراسة (Mukallid&Nakadik, 2000) فطبقت علي الصفوف الخامس والسادس والسابع، ودراسة سرين (٢٠٠٣) طبقت علي عينة تتراوح أعمارهم من ١٢-١٦ سنة، ودراسة شيماء مصطفى رجب المصري (٢٠١٨) التي طبقت علي المرحلة الإعدادية.

- من حيث الأدوات: من ضمن الأدوات التي استخدمت في دراسات هذا المحور (مقياس مفهوم الذات- مقياس مفهوم الذات متعدد الوجة Shavelson- مقياس للذكاء الاجتماعي-المقابلة الشخصية- برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات- برنامج تدريبي لرفع درجة الذكاء الاجتماعي).

- من حيث الأساليب الإحصائية: من ضمن الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا المحور (تحليل المسار- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار (ت) معاملات الارتباط-).

• من حيث النتائج:

- أسفرت نتائج دراسة كل من عبدربه سليمان (٢٠٠٠)، شيماء مصطفى رجب المصري (٢٠١٨): إلى أنه توجد فروق بين طلاب المؤسسات الإيوائية الذكور والإناث في مقياس مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي.
- وتوصلت نتائج دراسة (Mukallid&Nakadik, 2000) إلى عدة نتائج، منها:
 - أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات، تعزي إلى الصف والجنس.
 - ب. عدم وجود فروق ذات دلالة في مفهوم الذات، يعزي إلى نوع الحرمان.
 - ج. وجود علاقة ارتباطيه بين عناصر مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.
- وأسفرت نتائج دراسة سرين (٢٠٠٣): على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين علي البعد الاجتماعي والقدرة العقلية لصالح العاديين.
- وأكدت دراسة قام المطيري (٢٠٠٧): على عدم وجود مشكلات داخل القرية (رعاية الأطفال) تخص التحصيل الدراسي.
- وتبين نتائج دراسة عبدالله المنيزل، سهى الترك (٢٠٠٨): أن للبرنامج التدريبي تأثير ذا دلالة إحصائية في تنمية الذكاء الاجتماعي.

تعقيب عام على جميع الدراسات السابقة:

١. اهتمت الدراسات السابقة بمتغيرات الدراسة (الذكاء الاجتماعي - مفهوم الذات - التحصيل الدراسي)، حيث هدفت بعض الدراسات إلي معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، كما هدفت بعض الدراسات إلي معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.
- إما الدراسات التي أهتمت بدراسة تلك المتغيرات (الذكاء الاجتماعي - مفهوم الذات - التحصيل الدراسي) علي عينة من المؤسسات الإيوائية فلم تحظ بعدد وافر من الدراسات في حدود علم الباحثان، مما دفع الباحثان من دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدي عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية.
٢. أهتمت الدراسات السابقة في المحور الأول والثاني بطلاب المرحلة الجامعية والثانوية، وبعض دراسات المحور الثاني اهتمت بالمرحلة الابتدائية، أما دراسات المحور الثالث فاهتمت بأفراد المؤسسات

الايوائية وكانت أعمارهم تتراوح من ٩ إلى ١٦ سنة، لذا قامت الباحثتان باختيار عينة الدراسة من طلاب المؤسسات الايوائية والتي تتراوح أعمارهم من ٩ إلى ١٢ سنة (مرحلة الطفولة المتأخرة).

٣. تباينت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة في قياس الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات مابين مقاييس واستبيانات وبالنسبة للتحصيل الدراسي فقد تم قياصة باستخدام اختبارات تحصيلية في مادة معينة أو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام، واستخدمت بعض الدراسات برامج لتنمية الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات.

ومن هنا استخدمت الباحثتان مقياس لقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس لقياس مفهوم الذات، واستخدمتان الدرجة الكلية التي حصل عليها الأطفال خلال الترم الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

٤. تنوعت الأساليب الإحصائية بين مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت ومعاملات الارتباط وتحليل التباين وتحليل التباين واختبار (ت).

واستخدمت الباحثتان الحاليتين معاملات الارتباط، ومعادلة كرسكال ويلز.

٥. بالنسبة للنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فهي كالتالي:

أولاً: الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي:

أ- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

ب- عدم جود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

ثانياً: مفهوم الذات والتحصيل الدراسي:

أ- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

ب- مفهوم الذات لم يكن مؤشراً للتحصيل الدراسي.

فروض الدراسة:

وبعض استعراض الإطار النظري للدراسة الحالية والدراسات السابقة ذات الصلة بها، وفي ضوء نتائج

تلك الدراسات، تم صياغة فروض الدراسة الحالية علي النحو التالي:

١. توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأطفال (عينة الدراسة) في مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم في

مقياس مفهوم الذات.

٢. توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأطفال (عينة الدراسة) في مقياس الذكاء الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي.
٣. توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأطفال (عينة الدراسة) في مقياس مفهوم الذات وتحصيلهم الدراسي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى أطفال المؤسسات الايوائية يرجع إلي العمر الزمني.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى أطفال المؤسسات الايوائية يرجع إلي سبب الايداع.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الايوائية يرجع إلي العمر الزمني.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الايوائية يرجع إلى سبب الايداع.
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أطفال المؤسسات الايوائية يرجع إلي العمر الزمني.
٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أطفال المؤسسات الايوائية يرجع إلى سبب الايداع.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمة هذا المنهج لطبيعة مشكلة الدراسة وفروضها.

ثانياً: عينة الدراسة:

(١) عينة الدراسة الاستطلاعية: تم اختيارها من الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالزقازيق (محافظة الشرقية) ممن تتراوح أعمارهم بين ٩-١٢ سنة، وشملت العينة (٣٠) طفل، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية؛ لتقنين أدوات الدراسة.

(٢) عينة الدراسة النهائية: تم اختيار عينة الدراسة الحالية من الأطفال الذكور المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالزقازيق (محافظة الشرقية) ممن تتراوح أعمارهم بين ٩-١٢ سنة، وشملت العينة (٣٠) طفلاً (الذكور) حيث تم تقسيمهم بناءً على سبب دخولهم المؤسسة على النحو التالي:

جدول (١)

توزيع أفراد العينة على مجموعات الدراسة

المجموعة	العدد
مجهول النسب	١٠
يتيم	١٠
سوء الحالة الاقتصادية للأسرة	١٠

تجانس العينة:

من حيث العمر الزمني:

تتراوح أعمار عينة الدراسة بين ٩-١٢ سنة بمتوسط عمر قدرة ١٠,٣٦ سنة، وانحراف معياري قدرة ١,١٨٨٥٥، وللتحقق من تجانس العينة تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه الذي يتضح منه أن قيمة (ف) غير دالة، مما يعني تجانس العينة من حيث العمر الزمني، في جدول (٢)

من حيث مستوي الذكاء:

تتراوح نسبة الذكاء لعينة الدراسة بين ٩٦,٦-١٣٠ بمتوسط ذكاء قدرة ١١٣,٠٥، وانحراف معياري قدرة ٧,٤٢٧٨٥، وللتحقق من تجانس العينة تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه الذي يتضح منه أن قيمة (ف) غير دالة، مما يعني تجانس العينة من حيث الذكاء، في جدول (٢)

جدول (٢)

نتائج اختبار "كرسكال ويلز" لدراسة الفروق بين رتب درجات عينة الدراسة علي حسب سبب الإيداع (مجهول النسب - يتيم - سوء الحالة الاقتصادية للأسرة)

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	كا ٢	درجة الحرية	القيمة	الدلالة

الزمني	مجهول النسب	١٠	١٧,٨٠	١,٦٤٤	٢	٠,٤٤٠	غير دالة
	يتيم	١٠	١٢,٩٥				
	سوء الحالة الاقتصادية للأسرة	١٠	١٥,٧٥				
مستوي الذكاء	مجهول النسب	١٠	١١,٣٠	٤,٩٦٩	٢	٠,٨٣	غير دالة
	يتيم	١٠	١٥,١٥				
	سوء الحالة الاقتصادية للأسرة	١٠	٢٠,٠٥				

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١. مقياس الذكاء الاجتماعي (عبير كمال، ٢٠١٠).

٢. مقياس مفهوم الذات (عبير كمال، ٢٠١٥).

٣. مقياس الذكاء الغير لفظي.

أولاً: مقياس الذكاء الاجتماعي:

وصف المقياس:

قامت عبير كمال (٢٠١٥) بإعداد مقياس الذكاء الاجتماعي، بهدف قياس درجة الذكاء الإجتماعي بمكوناته للأطفال خلال المرحلة العمرية من (٩-١٢) عاماً وتكون المقياس في صورته النهائية من (٥١) عبارة مقسمين على مكونات المقياس كالتالي: (الكفاءة الاجتماعية (١٣) عبارة- تحمل المسؤولية الاجتماعية (١٤) عبارة- التعاطف (١٢) عبارة- المعرفة الاجتماعية (١٢) عبارة.

تم وضع ثلاث بدائل للاستجابة لكل عبارة من عبارات المقياس (أوافق، أحياناً، لا أوافق) وتم وضع ميزان ثلاثي للدرجات بحيث تأخذ بدائل الاستجابة (أوافق = ٣ درجات / أحياناً = درجتان / لا أوافق = درجة واحدة)، وذلك حسب اتجاه العبارة موجبة كانت، أو العكس في حالة العبارات السالبة، وتراوحت الدرجات الكلية للمقياس ما بين (٥١ - ١٥٣).

وقد قامت معدة المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية وكان معامل الثبات ٠,٨٠٥ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وتم حسابه بطريقة معامل الفا كرونباخ ووجد معامل ثبات ٠,٩١٧ وهو دال عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالنسبة لصدق المقياس حسب الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بينعيني

أطفال المؤسسات الإيوائية من الجانحين (ن= ٣٥) بمتوسط (٩٣,٧٤٢) ، و إنحراف معياري (١٧,٥٧١) والأطفال العاديين (ن=٣٥) بمتوسط (١٢٨,٢٢٩) ، وإنحراف معياري (٩,١٨١) وبلغت قيمة ت (١٠,٢٩١) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وكانت الفروق فباتجاه أطفال المؤسسات الإيوائية مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

ثانياً: مقياس مفهوم الذات

أعدته عبير كمال (٢٠١٠) بهدف قياس درجة مفهوم الذات بمكوناته لدى أطفال المؤسسات الإيوائية خلال المرحلة العمرية من (٩-١٢) عاماً وتكون المقياس من (١٠٨) عبارة مقسمين علي مكونات المقياس كالتالي: مكون الخصائص الجسمية والشخصية (٢١) عبارة، المكون الاجتماعي والأسرى (٤١) عبارة، المكون النفسي (٣٣) عبارة، المكون الإبتكاري (١٣) عبارة .

وتم وضع ثلاث بدائل للاستجابة لكل عبارة من عبارات المقياس (أوافق، أحياناً، لا أوافق) وتم وضع ميزان ثلاثي للدرجات بحيث تأخذ بدائل الاستجابة (أوافق = ٣ درجات / أحياناً = درجتان / لا أوافق = درجة واحدة) ، وذلك حسب اتجاه العبارة موجبة كانت ، أو العكس في حالة العبارات السالبة ، وتراوحت الدرجات الكلية للمقياس ما بين (١٠٨ - ٣٢٤) .

وقد قامت معدة المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الأختبار وحساب معامل بيرسون للرتب وقد بلغت قيمته ٠.٨٩٣- ، وأعتمد صدق المقياس على صدق المحكمين حيث بلغت نسب الأتفاق بين (٨٠% ، ٩٠%) .

ثالثاً: مقياس الذكاء الغير لفظي:

أختبار جامعة أسيوط للذكاء غيرا لفظي إعداد طه المستكاوي (٢٠٠٠) وهو إختبار جماعي يتكون من (٦٠) مفردة يستخدم لتقدير القدرة العقلية العامة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-٢٠) عاماً، وقد حسب طه المستكاوي صدق الإختبار بطريقة الإرتباط بالمحك (بعض الإختبارات الفرعية والدرجة الكلية لإختبار وكسلر لذكاء الراشدين والمراهقين) وتراوحت معاملات الإرتباط بين (٠,٣٩٦ - ٠,٩٠١) ، بين (٤,٩٤ - ٢٤,٢٥) ، الصدق العامل من الدرجة الأولى ، كما حسب معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وإعادة التطبيق (٠,٨٣٩) .

نتائج الدراسة:

١- نتائج الفرض الأول

ينص الفرض علي" توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأطفال (عينة الدراسة) في مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم في مقياس مفهوم الذات". وفي سعي الباحثان للتحقق من صحة هذا الفرض أو بطلانه، استخدمتا أسلوب معامل ارتباط "بيرسون" للوقوف على طبيعة العلاقة بين درجات أفراد العينة علي مقياس الذكاء الاجتماعي ومدرجاتهم في مقياس مفهوم الذات، ويوضح جدول(٣) ما توصل إليه الباحثان من نتائج في هذا الصدد:

جدول(٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجات أطفال (عينة الدراسة) في مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس مفهوم الذات

الدرجة الكلية	المعرفة الاجتماعية	تحمل المسؤولية الاجتماعية	التعاطف	الكفاءة الاجتماعية	الذكاء الاجتماعي
					مفهوم الذات
*٠,٧٠٥ *	*٠,٤٨٧ *	*٠,٥٥٠ *	*٠,٥٥٤ *	*٠,٣٧٤	الخصائص الجسمية والشخصية
*٠,٧٠٩ *	*٠,٣٨٩	*٠,٤٩٣ *	*٠,٥٥٤ *	*٠,٤٦٩ *	الخصائص الاجتماعية والاسرية

*٠,٨٧٤	*٠,٥٦٤	*٠,٧١٣	*٠,٤٤٨	*٠,٥٧٥	الخصائص النفسية
*	*	*	*	*	
*٠,٨٣١	*٠,٥٦٤	*٠,٦٦٨	*٠,٥٤٧	*٠,٤٤٠	المكون الابتكاري
*	*	*	*	*	
*٠,٨٩٥	*٠,٥٦١	*٠,٦٨٨	*٠,٦٠٢	*٠,٥٣٩	الدرجة الكلية
*	*	*	*	*	

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أطفال العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي كأبعاد فرعية ودرجة كلية ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات كأبعاد فرعية ودرجة كلية، حيث كانت قيم معاملات الارتباط معظمها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، والبعض عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما.

٢- نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض علي "توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأطفال (عينة الدراسة) في مقياس الذكاء الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي. وفي سعي الباحثان للتحقق من صحة هذا الفرض أو بطلانه، استخدمتا أسلوب معامل ارتباط "بيرسون" للوقوف على طبيعة العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، ويوضح جدول (٤) ما توصل إليه الباحثان من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجات الأطفال في مقياس الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي

الدرجة الكلية	المعرفة الاجتماعية	تحمل المسؤولية الاجتماعية	التعاطف	الكفاءة الاجتماعية	الذكاء الاجتماعي
**٠,٩٧١	**٠,٧١٣	**٠,٧٧٥	*٠,٤٣٧	**٠,٦٢٢	التحصيل الدراسي

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أطفال العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي كأبعاد فرعية ودرجة كلية ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات كأبعاد فرعية ودرجة كلية، حيث كانت قيم معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، ما عدا بعد التعاطف مع التحصيل الدراسي عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما.

٣- نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض علي "توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأطفال (عينة الدراسة) في مقياس مفهوم الذات وتحصيلهم الدراسي. وفي سعي الباحثان للتحقق من صحة هذا الفرض أو بطلانه، استخدمان أسلوب معامل ارتباط "بيرسون" للوقوف علي طبيعة العلاقة بين درجات أفراد العينة علي مقياس الذكاء الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، ويوضح جدول (٥) ما توصل إليه الباحثان من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٥)

الدلالة	القيمة	درجة الحرية	كا	العمر الزمني				الابعاد
				١٢ سنة	١١ سنة	١٠ سنوات	٩ سنوات	
				ن=٧	ن=٧	ن=٦	ن=١٠	
				المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	
غير دالة	٠,٧٥٠	٣	١,٢١٢	١٦,٠٧	١٧,٠٠	١٢,٠٨	١٦,١٠	الكفاءة الاجتماعية
غير دالة	٠,٩٩٦	٣	٠,٠٦٧	١٥,١٤	١٥,٨٦	١٤,٩٢	١٥,٨٥	التعاطف
غير دالة	٠,٥٥٦	٣	٢,٠٧٩	١٣,٤٣	١٨,٣٦	١٧,٨٣	١٣,٥٥	تحمل المسؤولية
غير دالة	٠,٦٧٠	٣	١,٥٥٤	١٣,٣٦	١٧,٧٩	١٤,٨٣	١٦,٥٠	المعرفة الاجتماعية

الدرجة الكلية	١٥,٥٠	١٥,١٧	١٨,٢٩	١٣,٠٠	١,٢٧٧	٣	٠,٧٣٥	غير دالة
---------------	-------	-------	-------	-------	-------	---	-------	----------

قيم معاملات الارتباط بين درجات الأطفال في مقياس مفهوم الذات والتحصيل الدراسي

*دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ **دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أطفال العينة علي مقياس الذكاء الاجتماعي كأبعاد فرعية ودرجة كلية ودرجاتهم علي مقياس مفهوم الذات كأبعاد فرعية ودرجة كلية، حيث كانت قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما.

٤- نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدي أطفال المؤسسات الإيوائية يرجع إلي العمر الزمني". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية اختبار "كرسكال ويلز"؛ وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات افراد العينة من حيث العمر الزمني علي مقياس الذكاء الاجتماعي، ويوضح جدول (٦) ما توصل إليه الباحثان من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٦)

نتائج اختبار "كرسكال ويلز" لدلالة الفروق بين أطفال المؤسسات الإيوائية على مقياس الذكاء الاجتماعي

يرجع إلي العمر الزمني

الدرجة الكلية	المكون الابتكاري	الخصائص النفسية	الخصائص الاجتماعية والاسرية	الخصائص الجسمية والشخصية	مفهوم الذات

التحصيل الدراسي	**٠,٧١٧	**٠,٦٧٩	**٠,٨٩١	**٠,٨٣٢	**٠,٨٩٢
-----------------	---------	---------	---------	---------	---------

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال حسب العمر الزمني (٩-١٠-١١-١٢ سنة) في مقياس الذكاء الاجتماعي كأبعاد فرعية وكدرجة كلية، حيث كانت قيم (١,٢١٢، ٠,٠٦٧، ٢,٠٧٩، ١,٥٥٤، ١,٢٧٧) في درجة الكفاءة الاجتماعية، ودرجة التعاطف، ودرجة تحمل المسؤولية، ودرجة المعرفة الاجتماعية، والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي، وهي جميعها غير دالة إحصائية عند أي مستوى دلالة، أي أن الفرض الرابع قد تحقق كلياً.

٥- نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى أطفال المؤسسات الايوائية يرجع إلي سبب الايداع". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية اختبار "كرسكال ويلز"؛ وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات افراد العينة من حيث سبب الايداع علي مقياس الذكاء الاجتماعي، ويوضح جدول (٧) ما توصل إليه الباحثان من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٧)

نتائج اختبار "كرسكال ويلز" لدلالة الفروق بين أطفال المؤسسات الايوائية على مقياس الذكاء الاجتماعي يرجع إلى سبب الايداع

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال حسب سبب الإيداع

الدلالة	القيمة	درجة الحرية	٢٤	سبب الايداع			الابعاد
				سوء الحالة الاقتصادية والاجتماعية	اليتم	مجهول النسب	
				ن=١٠	ن=١٠	ن=١٠	
				المتوسط	المتوسط	المتوسط	
غير دالة	٠,٥٠٠	٢	١,٣٨٨	١٣,٥٠	١٥,٠٠	١٨,٠٠	الكفاءة الاجتماعية
غير دالة	٠,٨٨٧	٢	٠,٢٣٩	١٤,٤٠	١٦,٠٥	١٦,٠٥	التعاطف
غير دالة	٠,٥١١	٢	١,٣٤١	١٤,٠٥	١٤,٣٥	١٨,١٠	تحمل المسؤولية
غير دالة	٠,٩٢٣	٢	٠,١٦٠	١٤,٦٠	١٥,٩٠	١٦,٠٠	المعرفة الاجتماعية
غير دالة	٠,٥٥٤	٢	١,١٨٠	١٣,٥٠	١٥,٢٥	١٧,٧٥	الدرجة الكلية

(مجهول النسب، اليتيم، سوء الحالة الاقتصادية والاجتماعية) في مقياس الذكاء الاجتماعي كأبعاد فرعية ودرجة كلية، حيث كانت قيم (١,٣٨٨، ٠,٢٣٩، ١,٣٤١، ٠,١٦٠، ١,١٨٠) في درجة الكفاءة الاجتماعية، ودرجة التعاطف، ودرجة تحمل المسؤولية، ودرجة المعرفة الاجتماعية، والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي، وهي جميعها غير دالة إحصائية عند أي مستوي دلالة، أي أن الفرض الخامس قد تحقق كلياً.

٦- نتائج الفرض السادس

ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية يرجع إلي العمر الزمني". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية اختبار "كرسكال ويلز"؛ وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات افراد العينة من حيث العمر الزمني على مقياس مفهوم الذات، ويوضح جدول (٨) ما توصل إليه الباحثان من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٨)

نتائج اختبار "كرسكال ويلز" لدلالة الفروق بين أطفال المؤسسات الإيوائية على مفهوم الذات يرجع إلي
العمر الزمني

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال حسب العمر

الدالة	القيمة	درجة الحرية	٢٤	العمر الزمني				الابعاد
				٩سنوات	١٠سنوات	١١سنة	١٢سنة	
				١٠=ن	٦=ن	٧=ن	٧=ن	
				المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	
غير دالة	٠,٩٣١	٣	٠,٤٤٦	١٤,٧١	١٤,٢١	١٥,٦٧	١٦,٨٥	الخصائص الجسمية والشخصية
غير دالة	٠,٣٦٦	٣	٣,١٧١	١١,٥٠	١٧,٢١	١٣,٣٣	١٨,٤٠	الخصائص الاجتماعية والاسرية
غير دالة	٠,٨٨٤	٣	٠,٦٥٤	١٦,٢٩	١٣,٦٤	١٤,٥٨	١٦,٨٠	الخصائص النفسية
غير دالة	٠,٧٠٧	٣	١,٣٩٥	١٢,٨٦	١٦,١٤	١٤,٢٥	١٧,٦٥	المكون الابتكاري
غير دالة	٠,٥٥٥	٣	٢,٠٨٣	١٣,٠٧	١٥,٧١	١٣,١٧	١٨,٤٥	الدرجة الكلية

الزمني (٩-١٠-١١-١٢سنة) في مقياس مفهوم الذات كأبعاد فرعية وكدرجة كلية، حيث كانت قيم (٠,٤٤٦، ٣,١٧١، ٠,٦٥٤، ١,٣٩٥، ٢,٠٨٣) في درجة الخصائص الجسمية والشخصية، ودرجة الخصائص الاجتماعية والاسرية، ودرجة الخصائص النفسية، ودرجة المكون الابتكاري، والدرجة الكلية لمفهوم الذات، وهي جميعها غير دالة إحصائية عند أي مستوي دلالة، أي أن الفرض السادس قد تحقق كلياً.

٧- نتائج الفرض السابع

ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الايوائية يرجع إلي سبب الايداع". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية اختبار "كرسكال ويلز"؛ وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات افراد العينة من حيث سبب الايداع على مقياس مفهوم الذات، ويوضح جدول (٩) ما توصل إليه الباحثان من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٩)

نتائج اختبار "كرسكال ويلز" لدلالة الفروق بين أطفال المؤسسات الايوائية على مفهوم الذات يرجع إلى سبب الايداع

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال حسب سبب الإيداع

الدالة	القيمة	درجة الحرية	٢٤	سبب الإيداع			البيان
				سوء الحالة الاقتصادية والاجتماعية	اليتم	مجهول النسب	
				ن=١٠	ن=١٠	ن=١٠	
				المتوسط	المتوسط	المتوسط	
غير دالة	٠,٧٥٦	٢	٠,٥٥٨	١٦,٦٥	١٣,٨٥	١٦,٠٠	الخصائص الجسمية والشخصية
غير دالة	٠,٥٦١	٢	١,١٥٥	١٣,٢٠	١٧,٣٥	١٥,٩٥	الخصائص الاجتماعية والاسرية
غير دالة	٠,٤٥١	٢	٢,٣٢٣	١٤,٣٠	١٣,٨٥	١٨,٣٥	الخصائص النفسية
غير دالة	٠,٣١٣	٢	٠,٥٠٢	١٤,٥٥	١٣,١٠	١٨,٨٥	المكون الابتكاري
غير دالة	٠,٧٧٨	٢	١,٠٢٠	١٤,٣٥	١٥,١٠	١٧,٠٥	الدرجة الكلية

(مجهول النسب- اليتيم- سوء الحالة الاقتصادية والاجتماعية) في مقياس مفهوم الذات كأبعاد فرعية وكدرجة كلية، حيث كانت قيم (٠,٥٥٨، ١,١٥٥، ٢,٣٢٣، ٠,٥٠٢، ١,٠٢٠) في درجة الخصائص الجسمية والشخصية، ودرجة الخصائص الاجتماعية والاسرية، ودرجة الخصائص النفسية، ودرجة المكون الابتكاري، والدرجة الكلية لمفهوم الذات، وهي جميعها غير دالة إحصائية عند أي مستوي دلالة، أي أن الفرض السابع قد تحقق كلياً.

٨- نتائج الفرض الثامن

ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية يرجع إلي العمر الزمني". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية اختبار

البيان	العمر الزمني				كا ٢	درجة الحرية	القيمة	الدلالة
	٩سنوات	١٠سنوات	١١سنة	١٢سنة				
	ن=١٠	ن=٦	ن=٧	ن=٧				
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط				
التحصيل الدراسي	١٥,٢٠	١٥,٣٣	١٨,٣٦	١٣,٢١	١,٢٢٥	٣	٠,٧٤٧	غير دالة

"كرسكال ويلز"؛ وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات افراد العينة من حيث العمر الزمني وتحصيلهم الدراسي، ويوضح جدول (١٠) ما توصل إليه الباحثان من نتائج في هذا الصدد:

جدول (١٠)

نتائج اختبار "كرسكال ويلز" لدلالة الفروق بين أطفال المؤسسات الإيوائية في تحصيلهم الدراسي يرجع إلي العمر الزمني

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال حسب العمر الزمني (٩-١٠-١١-١٢سنة) وتحصيلهم الدراسي، حيث كانت القيمة (٠,٧٤٧) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند أي مستوي دلالة، أي أن الفرض الثامن قد تحقق كلياً.

٩- نتائج الفرض التاسع

ينص الفرض على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية يرجع إلي سبب الإيداع". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية اختبار "كرسكال ويلز"؛ وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات افراد العينة من حيث سبب الإيداع وتحصيلهم الدراسي، ويوضح جدول (١١) ما توصل إليه الباحثان من نتائج في هذا الصدد:

جدول (١١)

نتائج اختبار "كرسكال ويلز" لدلالة الفروق بين أطفال المؤسسات الإيوائية في تحصيلهم الدراسي يرجع إلى سبب الإيداع

الدلالة	القيمة	درجة الحرية	٢ كا	سبب الإيداع			البيان
				سوء الحالة الاقتصادية والاجتماعية	اليتم	مجهول النسب	
				ن=١٠	ن=١٠	ن=١٠	
				المتوسط	المتوسط	المتوسط	

التحصيل الدراسي	١٧,٦٠	١٥,٢٥	١٣,٦٥	١,٠٢٠	٢	٠,٦٠٠	غير دالة

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال حسب سبب الإيداع (مجهول النسب- اليتيم- سوء الحالة الاقتصادية والاجتماعية) وتحصيلهم الدراسي، حيث كانت القيمة (٠,٦٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند أي مستوى دلالة، أي أن الفرض التاسع قد تحقق كلياً.

مناقشة النتائج:

مناقشة الفرض الأول: أظهرت نتائج جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات بأبعادها المختلفة، حيث يرجع ذلك إلى أن مفهوم الذات ينشأ مع بداية النشأة الاجتماعية أي عندما يتبادل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (فؤاد البهي السيد، والسيد عبد الرحمن، ١٩٩٩:). كما أن مفهوم الطفل عن ذاته من أهم المكونات التي تقوم عليها شخصيته، حيث يقوم مفهوم الذات بدوراً محورياً في تشكيل سلوك الفرد وإبراز سماته الانفعالية والاجتماعية، والذكاء الاجتماعي يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

واتفقت نتائج دراسة كل من دراسة إقبال أحمد عطار (٢٠٠٧)، ودراسة عماد عبد الرحيم زغلول (٢٠١٦)، ودراسة زهور سمير قنطية (٢٠١٦) مع نتيجة الفرض الأول حيث أكدوا على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات.

وقد يرجع وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدي عينة الدراسة إليأنالذكاء الاجتماعي مؤشر لمفهوم الذات وكلاً منهم يتأثر بالأخر، فمفهوم الذات يتطور من خلال المراحل النمائية وعمليات التنشئة الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية والخبرات الاجتماعية والمواقف التي يمر بها الفرد خلال حياته والتي تؤثر بالسلب أو الإيجاب على مفهوم الذات لديه بمستوياته.

مناقشة الفرض الثاني: أظهرت نتائج جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي بأبعاده المختلفة والتحصيل الدراسي، واتفقت دراسة كل من أحمد عبد الرحمن إبراهيم، عزت عبد

الحמיד محمد (٢٠٠٣)، Paloma, et al (٢٠٠٦)، المنابري (٢٠١٠) على وجود تأثير موجب دال إحصائياً للذكاء الاجتماعي على التحصيل الدراسي وهذا يتفق مع نتيجة الفرض الحالي.

بينما كشفت دراسة Dhana,B.&Pankajan,R.(٢٠١٧): عن وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، بينما جاءت نتائج دراسة Sreeja,P.&Nalinilatha,M.(٢٠١٧): لتأكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي وهذا يختلف مع نتيجة الفرض الحالي. وقد يرجع وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي عينة الدراسة إلى أن الذكاء الاجتماعي يساعد في الحصول على المكانة الاجتماعية والتي ترتبط غالباً بالنجاح والتفوق، أو الخوف من الرسوب الذي يفقده تلك المكانة، لذلك من المهم للطفل أن يقوم بإرضاء الآخرين لكي يحقق المكانة الاجتماعية التي يريدها.

كما أن أطفال المؤسسة الإيوائية يكونوا مع بعضهم البعض معظم الوقت سواء داخل المؤسسة أو داخل المدرسة التي يدرسون بها، وأن المتعلم يستوعب أكثر عندما يذاكر مع غيره، وهو يتواصل مع الآخرين بسهولة، ويفهمهم ويتعاون معهم.

مناقشة الفرض الثالث: أظهرت نتائج جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مفهوم الذات بأبعاده المختلفة والتحصيل الدراسي، واتفقت دراسة كل من Darja, K.&etal (٢٠٠١)، ودراسة Archana,K.&Chamundeswari,S.(2013)، ودراسة Rumki,G.&Jayeta,D(2015):. علي وجود علاقة إيجابية دال إحصائياً لمفهوم الذات والتحصيل الدراسي وهذا يتفق مع نتيجة الفرض الحالي. بينما أوضحت دراسة Muhamad, I &et al(2010): هناك ارتباط موجب ضعيف بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، بينما أشارت نتائج دراسة Mahudui,H.(2014): أن مفهوم الذات لم يكن مؤشراً للتحصيل الدراسي وهذا يختلف مع نتيجة الفرض الحالي.

ويوضح أشرف أحمد عبد الهادي (٢٠٠٣): أن كلما كان المتعلم أكثر إنجازاً كان تقديره لذاته مرتفعاً، فتحقيق الذات يرتبط بالتحصيل الدراسي.

وقد يرجع وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي إلى أن من لديهم مستوى عال وإيجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلاً، حيث يرتبط ذلك بنظرتهم الإيجابية لذواتهم والثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات وشعورهم بالقدرة على النجاح وتخطي العقبات، كما أن التحصيل

العالي بما يحققه من شعور بالنجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية يعزز أيضاً المفهوم الإيجابي للذات، وأن مستوى التحصيل الدراسي يرتفع لدى الإناث بالمقارنة مع الذكور ولا تلاحظ هذه الفروق بين الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات، إذ إن أساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة والمساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص كل ذلك يقلل إلى حد ما من الفروق في بناء الشخصية وتكوين مفهوم الذات. ومفهوم الذات يشير إلي إحساس المرء بجداراته وكفاءته، والتحصيل الدراسي يشعر الفرد بالتفوق والنجاح، ويعزز من الثقة بالنفس، وهذا التأثير متبادل فالحاجة إلي تحقيق الذات تأتي في أعلى سلم الاحتياجات الإنسانية، لأن من لديهم مستوى عال وإيجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلاً، حيث يرتبط ذلك بنظرتهم الإيجابية لذواتهم والثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات وشعورهم بالقدرة على النجاح وتخطي العقبات، كما أن التحصيل العالي بما يحققه من شعور بالنجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية يعزز أيضاً المفهوم الإيجابي للذات.

مناقشة الفرض الرابع والخامس: أظهرت نتائج جدول (٦)، (٧) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء الاجتماعي وإبعاده المختلفة ترجع إلي العمر الزمني (٩-١٠-١١-١٢)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء الاجتماعي وإبعاده المختلفة ترجع إلى سبب الإيداع (مجهول النسب-يتيم- سوء الحالة الاقتصادية).

وقد يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء الاجتماعي إلى أن الأسرة هي الجماعة الاجتماعية الأولى التي لها أكبر الأثر في تكوين شخصية الطفل، فالتفاعلات والادوار داخل الأسرة لها دور في تحديد نمط اتجاهات الطفل المستقبلية نحو الآخرين كما أن للعلاقات الأسرية دور هام في إكساب الطفل السلوك الاجتماعي والشعور بالأمن والطمأنينة، وقد تتعرض الأسرة لبعض الظروف التي تقودها إلي إيداع الطفل في إحدى المؤسسات الإيوائية بسبب وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو لظروف اقتصادية أو أن يكون الطفل مجهول النسب؛ وداخل المؤسسات الإيوائية يتعاملون مع تلك الفئة المهمشة من المجتمع باعتبار المؤسسة أسرة بديلة للطفل تحتويه وتقدم له سبل الرعاية، حيث أن الأفراد المحرومين من الرعاية الأسرية لأي سبب من الأسباب تجعلهم يتلقوا نفس الرعاية وتكون عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال المودعين داخل المؤسسة واحدة.

وتقوم المؤسسة الإيوائية بتأدية الأدوار والواجبات المتبادلة بهدف اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والاقتصادية لأفرادها، ومن هذا المنطلق تعتبر الاسرة الإيوائية ثمرة من ثمار التفاعل الاجتماعي الإيجابي الحاصل بين هؤلاء الطلاب قاطني المؤسسات الإيوائية (محمد مبارك الكندري، ١٩٩٢: ٢) في (همت مختار مصطفى، ٢٠١٦).

مناقشة الفرض السادس والسابع: أظهرت نتائج جدول (٨)، (٩) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس مفهوم الذات وإبعاده المختلفة ترجع إلي العمر الزمني (٩-١٠-١١-١٢)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس مفهوم الذات وإبعاده المختلفة ض وقد أتقتدراسة (Mukallid&Nakadik(2000 مع نتيجة الدراسة الحالية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات ترجع إلي سبب الحرمان (الحرمان من الاب، الحرمان من الأم، الحرمان من الاثنان معاً)، حيث طبقت الدراسة علي مجموعة من الايتام.

حيث يعد مفهوم الذات جانباً من أهم جوانب الشخصية، حيث يقصد بمفهوم الذات الفكرة التي يحملها الفرد عن نفسه وقد تحمل تقديراً إيجابياً أو سلبياً، ويتدرج الناس في تقديرهم لذواتهم بين السلبية الشديدة والايجابية الشديدة، وإن كان معظمهم يقعون في المنطقة الوسط من ذلك كغيرها من الصفات الإنسانية (عمر عبد الرحمن المفدي، ٢٠٠٦: ٢٦٦).

ويصبح مفهوم الذات إيجابياً إذا تلقي الطفل من الكبار بعض المهام أو الاعمال التي يستطيع إنجازها، وعلى الكبار أن يقدموا له التوجيه اللازم لتعلم الأداء وإتقانه حتى يشعر بالكفاءة والمهارة، كما أن أنجاز هذه المهارات يساعد على تنمية مفهوم الذات (محمد أحمد اللطيف بخيت وآخرين، ٢٠١٠: ٢٩٨).

ومن خلال الدراسة الحالية التي قاما بها الباحثين داخل المؤسسة لوحظ تدنى مفهوم الذات لدى الأطفال المودعين بشكل عام ويرجع ذلك إلى أن للحرمان من الأسرة أثارة السيئة على الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية، وترجع الباحثان ذلك إلى النظام المتبع داخل المؤسسة والقسوة فالتعامل وفرض الرأي دون التشاور والتحاور وسياسة الدمج بين مختلف الأعمار ومعاملة جميع الأطفال بنفس الطريقة دون مراعاة للفروق الفردية بينهم.

مناقشة الثامن والتاسع: أظهرت نتائج جدول (١٠)، (١١) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي ترجع إلي العمر الزمني (٩-١٠-١١-١٢)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي ترجع إلى سبب الإيداع (مجهول النسب-يتيم- سوء الحالة الاقتصادية). وقد أتفقت دراسة (Mukallid&Nakadik(2000 مع نتيجة الدراسة الحالية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي ترجع إلي سبب الحرمان(الحرمان من الاب، الحرمان من الأم، الحرمان من الاثنان معاً)، حيث طبقت الدراسة علي مجموعة من الايتام. وقد تبين من خلال الدراسة الحالية رغبة الكثير من الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية في التسرب من المدرسة وعدم استكمال الدراسة ورغبتهم في الالتحاق بالعمل في الورش الملحقة بالمؤسسة رغبة منهم في جمع المال اعتقاداً منهم أن ذلك من شأنه أن يضمن لهم حياة أفضل وأسهل وأقرب من التعليم. ويرجع ذلك إلى عدم وجود حافز ودافع للتعليم وعادة ما يصاب الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية بحالة من القلق النفسي الشديد خوفاً من أن يعرف أحد من زملائهم داخل المدرسة أنهم مودعين بالمؤسسات الإيوائية لأي سبب من أسباب الإيداع.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات كما يلي:
١. ضرورة تنمية المشاركة المجتمعية الفعالة بين مؤسسات المجتمع المدني وأطفال المؤسسات الإيوائية.
 ٢. توفير البرامج التدريبية لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المؤسسات الإيوائية.
 ٣. توفير البرامج التدريبية لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لرفع مستوى تحصيل الأطفال بالمؤسسات الإيوائية.
 ٤. توفير البرامج التدريبية لتنمية مفهوم الذات لتحسين مستوى تحصيل الأطفال بالمؤسسات الإيوائية.
 ٥. متابعة تفعيل اللائحة النموذجية للمؤسسات الإيوائية والصادرة من وزارة التضامن الاجتماعي ٢٠١٧م.
 ٦. الاهتمام بتطوير وتنمية قدرات العاملين بالمؤسسات الإيوائية.
 ٧. مراعاة التشريعات والقوانين الخاصة بالأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية بما يضمن حماية حقوق هذه الفئة من الأطفال.

٨. تطوير سلسلة من البدائل لرعاية الأطفال بمشاركة المجتمع المحلي والجمعيات الأهلية في تقديم الرعاية وفي المتابعة والرقابة.

٩. التوعية بثقافة حقوق الطفل والعمل على تغيير المنطلق السائد في التعامل مع الأطفال وزيادة الوعي بحق الأطفال في الحماية وتفعيل مشاركة الأطفال والاستماع إلى آرائهم.

بحوث مقترحة:

استكمالاً للجهد الذي بدأته الباحثتان في الدراسة الحالية، تري الباحثتان ضرورة عمل المزيد من الأبحاث على تلك الفئة (عينة الدراسة)، وتتخلص هذه البحوث المقترحة فيما يلي:

١. إجراء المزيد من الأبحاث التي تساعد علي تحسين جودة الحياة داخل المؤسسات الايوائية.
٢. دراسة العلاقة بين أهداف الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة من الأطفال المؤسسات الايوائية.
٣. دراسة غياب الأم وأثره على كل من الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى عينة من أطفال المؤسسات الايوائية.
٤. فعالية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية لتحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- (١) إبراهيم أبو عمشه (٢٠١٣): الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. *رسالة ماجستير* (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر: غزة.
- (٢) إبراهيم المغازي (٢٠٠٣): *الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الواحد والعشرين. بحوث ومقالات*. المنصورة: مكتبة الإيمان.
- (٣) أحمد الزعبي (٢٠١١): العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٧ (٤)، ٤١٩-٤٣١.
- (٤) أحمد الزق (٢٠٠٦): *علم النفس*. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

- (٥) أحمد الغول (١٩٩٣): الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي. *رسالة دكتوراه* (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- (٦) أحمد يحيى الزق (٢٠٠٦): *علم النفس*، عمان، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر.
- (٧) أديبالخالدي (٢٠٠١): *الصحة النفسية*. ليبيا: المكتبة الجامعية.
- (٨) إسماعيل الدريدي؛ ورشدي كامل (٢٠٠١): برنامج مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٤ (٣)، ٧٤-١٠٨.
- (٩) أشرف أحمد عبد الهادي أبورية (٢٠٠٣): فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- (١٠) إقبال أحمد عطار (٢٠٠٧): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع (٣٦)، ص ٣٧-٦٤.
- (١١) أمال القلازاني (١٩٩٤): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى التدريب الميداني لبعض التخصصات الجامعية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- (١٢) أمسية السيد الجندي، جلييلة عبد المنعم مرسي (٢٠٠٦): الإسهام النسبي للذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، جامعة المنيا، المجلد (١٩)، العدد (٤)، ابريل ص ١٣٦-٢١٥.

- (١٣) إيهاب عبد المنعم (٢٠١٧): المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة في المؤسسات الإيوائية دراسة مقارنة ذكور وإناث، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات البيئية، جامعة عين شمس.
- (١٤) بهاء حمودة (٢٠٠٦): تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف الأول الثانوى باستخدام استراتيجية M-U-R-D-E-R المعرفية القائمة على تجهيز ومعالجة المعلومات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- (١٥) تيسير الخوالده (٢٠١٣): درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة إتحاد الجامعات العربية*، ١١(١)، ٥٨-٨٣.
- (١٦) جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣): *الذكاءات المتعددة (الفهم وتنمية وتعميق)*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- (١٧) حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٩): علم نفس النمو، عالم الكتب، الطبعة الخامسة.
- (١٨) حامد عبدالسلام زهران وإجلال محمد السرسري (٢٠٠٣): دراسات علم نفس النمو، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
- (١٩) حسن زيتون؛ وكمال عبد الحميد (٢٠٠٣): *التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية*. القاهرة: عالم الكتاب.
- (٢٠) خليل المعايطه (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر.
- (٢١) رزان عزالدين (٢٠٠٨): *فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال*، مرحلة ما قبل المدرسة المودعين لدى المؤسسات الإيوائية في جمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

- (٢٢) زهوة سمير قنيطة (٢٠١٦): الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الانترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- (٢٣) سحر فتحي (٢٠٠٦): فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة لرواية القصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة. *رسالة دكتوراه* (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- (٢٤) سميرة عطية (٢٠١٠): عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرون. *مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، العدد (١٥٥): ٣٩-٨٨.
- (٢٥) السيد أبو هاشم (٢٠٠٨): مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين "دراسة مقارنة". *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ١٢ (٧٦)، ١٥٧-٢٣٠.
- (٢٦) السيد السمدونى (١٩٩٤): مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية، *مجلة الدراسات النفسية، المجلد (٤)، العدد (٣): ٤٥١-٤٨٧*.
- (٢٧) السيد السمدونى (٢٠٠٧): *الذكاء الوجداني، أسسه، تطبيقاته، تنميته*، عمان: دار الفكر.
- (٢٨) شيماء مصطفى رجب المصري (٢٠١٨): فعالية برنامج إرشادي في رفع درجة مفهوم الذات لدي عينة من اليتيمات المودعات في المؤسسات الإيوائية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- (٢٩) صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠): القياس والتقويم النفسي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (٣٠) طه المستكاوى (٢٠٠٠): *اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي*. أسيوط: دار الوفاء.

- (٣١) عادل محمد محمود العدل(١٩٩٨): القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٢)، الجزء الثاني: ٩-١٦.
- (٣٢) عبير محمد كمال(٢٠١٠): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والمودعين بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- (٣٣) عبير محمد كمال(٢٠١٥): فاعلية برنامج إرشادي تنمية الذكاء الاجتماعي لخفض حدة السلوك العدواني لدى عينة من الأحداث الجانحين، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- (٣٤) عماد عبد الرحيم الزعلول(٢٠١٦): العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعي لدي عينة من طلبة كلية العلوم التربوية، جامعة مؤته، الأردن، *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، المجلد(٧)، العدد(١٢)، ص ص ٧٩-٩٤.
- (٣٥) عمر عبد الرحمن المفدي(٢٠٠٦): علم نفس المراحل العمرية(النمو من الحمل إلي الشيخوخة والهزم)، ط٣، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- (٣٦) ف بتروفسكى، م. جباروشفسكى ترجمة حمدي عبدالجواد عبدالسلام(١٩٩٦): معجم علم النفس المعاصر، دار العالم الجديد، القاهرة.
- (٣٧) فاديه حسين(٢٠١١): *الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي دراسة عاملية*، " دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- (٣٨) فاطمه المنابري(٢٠١٠): الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

- (٣٩) فرج عبدالقادر، شاكراً قنديل، حسين عبدالقادر، ومصطفى كامل (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت.
- (٤٠) فؤاد أبو حطب. (١٩٨٥): الكتاب السنوي علم النفس، المجلد الرابع، القاهرة.
- (٤١) فوقية راضي (٢٠٠٢): أثر سوء المعاملة وإهمال الوالدين على الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي للأطفال. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٢ (٣٦). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- (٤٢) قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٤): مصطلحات ونصوص إنجليزية في التربية الخاصة، عمان، دار اليازوري.
- (٤٣) كارل ألبريشث (٢٠٠٦): *الذكاء الاجتماعي "علم النجاح الجديد"*. العدد (٣٢٢). القاهرة: الشركة العربية للإعلام العلمي.
- (٤٤) المجلس العربي للطفولة والتنمية: (مارس ٢٠٠٨) واقع الرعاية البديلة في العالم العربي. دراسة تحليلية.
- (٤٥) محمد أبو حلاوه (٢٠٠٥): *وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصية الإنسانية*. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.
- (٤٦) محمد أحمد عبد الطيف بخيت، علي أحمد سيد مصطفى، محمود مندور محمد، أحمد عبد الكريم حمزة (٢٠١٠): *علم نفس النمو، مكتبته الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية*.
- (٤٧) محمد الديب (٢٠٠٤): *علم النفس الاجتماعي التربوي أساليب تعلم معاصرة*، عالم الكتب، القاهرة.
- (٤٨) محمد جهاد؛ وزيد الهويدي (٢٠٠٦): *أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع*. العين. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

- (٤٩) محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٥): *مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة*، العين، دار الكتاب الجامعي.
- (٥٠) مختار الكيال (٢٠٠٣): *البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي: دراسة عاملية توكيدية. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد ٢٧ الجزء الأول.*
- (٥١) مصطفى خليل (١٩٨٨): *مدخل إلى علم النفس*. القاهرة: الدار المصرية للنشر والتوزيع.
- (٥٢) مني الحموي (٢٠١٠): *التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينه من تلاميذ الصف الخامس - الحلقة الثانية - من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦).*
- (٥٣) مها صلاح الدين محمد (١٩٩٣): *تقويم بعض أساليب رعاية الأطفال بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.*
- (٥٤) ندي أحمد السعود (٢٠٠٠): *أسس حل المشكلات، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.*
- (٥٥) همت مختار مصطفى (٢٠١٦): *استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدي عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٦٧) الجزء الثاني، ص ص ٢٨١-٣٥١.*

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 56) Carla, L. (2000): Implementing multiple intelligences and learning styles in distributed learning /IMS projects, <Http://www.tecweb.org/styles/imslsindl.pdf>

- 57) David, W. (2001): Assessing Giftedness of Chinese secondary students in Hong Kong; a multiple intelligences perspective, *High Ability studies*, Vol 12, (2), PP 215– 243.
- 58) Ford, M. E. & Tisak, M. S. (1993). A further search Social Intelligence. *Journal of Education psychology*. Vol. 75(2), pp. 196–205.
- 59) Gardner, H. (1999): *Multiple intelligence for the 21st century*, New York: Basic Books, U.S.A.
- 60) Goleman, D. (2006). *Social Intelligence: The New Science of Human Relationships*. Bantam Books. ISBN 0–553–80352–2.
- 61) Gopal, C. & Renu, J. (2016): self–concept and its Relation to Academic Achievement, *International Journal of Education and Psychological Research*, Vol. 5.
- 62) Gurpreet, K. & Sudha, C. (2008): Assessment of multiple intelligence among young adolescent. *Journal Hum Ecol*, Vol. 23 (1), pp. 7 – 11.
- 63) Gurpreet, K. & Suan, C. (2008). assessment of multiple– intelligences. *Journal of Human Ecology* 751 – 23 (1).
- 64) Hafiz, M. (2015): A study of social intelligence & Academic Achievement of college students of district Srinagar, J&K, India, *Journal of American science*, Vol. 33, pp. 23 – 27.

- 65) Karen, G. (2001): Multiple intelligences theory: A Framework for personalizing science curricula, ***School Science and Mathematics***, Vol. 101, (4), pp. 180 – 192.
- 66) Mahmudui, H. (2014): Relationship Between self–concept and Academic Achievement among the secondary school students of Dhaka city, ***International Journal of Interdisciplinary and multidiisciplinary studies***, Vol. 1, N (9), PP:95–98.
- 67) Mayer,T.g.&Salovey,P.(1993).the intelligence of emotional intelligence . (17),737–772.
- 68) Pesanayi, G.&Almon,S.(2007): Nature of self–concept and Academic Achievement: A study on school children, ***Journal of Psychology In Africa***, Vol. 17,pp.119–122
- 69) Riggio,R,E.,Messamer,j.,&Throckmorton,B.(1991).social and academic intelligence:conceptuallydistinctbut overlappingconstructs.personality and individual Differences,12,695–702.
- 70) Rumki, G.&Jaywta,D.(2015): students self–concept and Academic Achievement in Zimbabwe: Apreliminary study, ***Journal of Education and Management studies***, Vol. 5, N(3),pp.193–199.
- 71) Silvera , D et al (2001); the tromso social intelligence scale , A self – report measure of psychologie , 42, 213–317 .

- 72) Sreeja,p.&Nalinilatha, M.(2017): A study on Relationship Between social intelligence& Academic Achievement of higher secondary students, *International Journal of Research*, Vol. 5, N(6).
- 73) Sternberg,R.j.,&smith.c.(1985): social intelligence and decoding skills in nonverbal communication *Social Cognintion*,3,168–192.
- 74) Thomas. H (2002): Learning styles (cover story), *Scholastic Parent Child*, Vol. 9, (4), PP 6–42.

Social Intelligence and its relation to Self– Concept and Academic Achievement in a sample of children at Sheltering Institutions

Preparation

Randa El–sayedAhmed Ali Mohamed

Abeer Mohammed Kamal Awad Abdullah Al

Instructor of Educational Psychology

Deeb

Faculty of Specific Education

Director of Education and Student Affairs

Zagazig University

Faculty of Specific Education

Zagazig University

Summary:

The present study aims to investigate the relationship between social intelligence with its components, self–concept and its components, the educational achievement

of the sample of the children of the sheltering institutions, The study also aims to detect the differences in Social Intelligence, Self-Concept and the Academic Achievement that are attributed to age or cause of placement at sheltering institutions. The sample consisted of (30) male children from a sheltering institution in Zagazig, Sharkia Governorate. Instruments of the study included non-verbal intelligence test (by Taha Al-Mustakawi, 2000), Social Intelligence Scale (by Abeer Kamal, 2015), and Self Concept Scale (by Abeer Kamal, 2010). The researchers adopted the Descriptive approach. In order to test the hypotheses of the study, the following statistical methods were used: Pearson correlation coefficient and to find out the significance of the differences, the Kruskal-Wallis test was used

The results of the study:

- There is a statistically significant positive correlation between the sub-scores and the total score of Social Intelligence and the total and sub-scores of Self Concept.
- There is a statistically significant positive correlation between the sub-scores and the total score of Social Intelligence and Academic Achievement.
- There is a statistically significant positive correlation between the sub-scores and the total score of Self Concept and Academic Achievement.
- There are no differences in Social Intelligence of the children due to (age and cause of placement) at sheltering institutions.
- There are no differences in Self Concept of the children of the institutions of accommodation due to (age and cause of placement) at sheltering institutions.
- There are no differences in the Academic Achievement of the children due to (age and cause of placement) at sheltering institutions.

Keywords: Social Intelligence, Self-Concept, academic Achievement, Sheltering Institutions.